عنوان البحث

برنامج مقترح لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.

اعداد

دكتورة/ منال كمال كامل سليمان

أستاذ مساعد– قسم تنظيم المجتمع– كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

المستخلص:

تأتي هذه الدراســـة اســـتجابة لكون ريادة الأعمال أحد المداخل المهمة التي تســـتخدم كمحفز لتحقيق عدد من أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هذا بالإضافة الى ان التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة لابد وأن تشمل كل فئات المجتمع ومنها المرأة، وتعد تنمية المرأة من أهم المجالات التنموية التي تهتم بها الدولة، كما أنها إذا تم الاهتمام بتنميتها من الممكن ان تساهم بدور أكبر في جميع نواحي الحياة، وعلى الرغم من ذلك فإن المرأة مازالت تعاني من الكثير من المشكلات وخاصة في المناطق العشوائية منها الفقر وانخفاض المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي وتدني مستوى الوعي الثقافي الذي يؤثر عليها وعلى مجتمعها سلبا، وهنا يأتي دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال كأحد القيادات الطبيعية في المجتمع والتي تبنتها وزارة التضامن الاجتماعي إيماناً منها بإعداد قيادات تعمل في المجتمع كما تساعد على تحقيق العديد من الأهداف التنموية التي تساهم في تقدم المجتمع وتحقيق خطط التنمية، لذلك هدفت الدراسة الحالية الى تحديد واقع مهارة ومعرفة الرائدة الاجتماعية بكيفية تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال وكذلك تحديد المعوقات التي تواجهها، ومقترحاتها لتفعيل دورها، وواقع معرفة المرأة بالمناطق العشـــوائية بريادة الأعمال، ومن ثم التوصـــل إلى برنامج مقترح لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية:

الرائدات الاجتماعيات– المناطق العشوائية– ريادة الأعمال

Abstract:

This study comes in response to the fact that entrepreneurship is one of the important entry points that is used as a catalyst to achieve a number of economic and social development goals, in addition to that comprehensive social and economic development must include all segments of society, including women, and women's development is one of the most important developmental areas that the state cares about, Also, if attention is paid to their development, they can contribute to a greater role in all aspects of life. Despite this, women still suffer from many problems, especially in slums, including poverty, low educational level, economic level, and low level of cultural awareness that affects them and their society negatively. And here comes the role of social pioneers in developing women's awareness of entrepreneurship in slum areas as one of the natural leaders in society, which was adopted by the Ministry of Social Solidarity out of its belief in preparing leaders who work in society and help achieve many development goals that contribute to the progress of society and the realization of development plans. The aim of the current research is to determine the reality of the skill and knowledge of the social leader in how to develop women's awareness of entrepreneurship in slum areas, as well as identifying the obstacles they face, and their proposals to activate their role, and the reality of women's knowledge of entrepreneurship in slum areas, and then to reach a proposed program to activate the role of social leaders in developing women's awareness Entrepreneurship in slums..

key words:

Social pioneers - slums - entrepreneurship

أولا: مشكلة الدراسة:

تعد عمليات التنمية هدفا تسعى اليه كل المجتمعات باعتباره وسيلة رئيسية في تحقيق التقدم المنشود في كافة مجالاتها ومن بينها تنمية الموارد البشرية التي تتضمن تنمية الوعي والتفكير وتعديل الاتجاهات السلبية بالإضافة الى بث القيم الإيجابية وتنمية القدرات والامكانيات والمعايير والسلوكيات، كذلك فإن عمليات التنمية الشاملة ليست مسألة تنمية موارد اقتصادية فحسب ولكنها مسألة بشرية وثقافية بالدرجة الأولى، كما أنها ترتبط بنوعية التراث الثقافي وتاريخ المجتمع ونوعية الاتجاهات والقيم وطبيعة التنظيم الاجتماعي (مصطفى، ٢٠٠١، ص. ٦٦)

وفي ضوء ذلك تعد تنمية المرأة من أهم المجالات التنموية التي تهتم بها الدولة، وذلك حيث أنها تمثل المشاركة المجتمعية لنصف المجتمع، كما أنها تقوم بالعديد من الأدوار المهمة كمواطنة وام ومربية وعامله، كما انها اذا تم الاهتمام بتنميتها من الممكن ان تساهم بدور أكبر في جميع نواحي الحياة (وزارة الشئون الاجتماعية، ٢٠٠٤، ص.١)

كما يعتبر الاهتمام بتوسيع مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية وتوفير البنية الضرورية لنجاح هذه المشاركة من أبرز القضايا التي كانت ومازالت تحظى باهتمام صانعي السياسات والحكومات في مختلف دول العالم، ولقد شهد العقدين الأخيرين جهودا حثيثة لتشجيع وتنمية مشاركة المرأة على ريادة الاعمال ومشاركتها في المشروعات الريادية، وذلك من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.(Smith & Englhardt ,2004, p.210)

كما أننا اذا أردنا النهوض بالمجتمع والوصول الى التنمية الشاملة ذلك يتطلب تنمية وعي المرأة والنهوض بها وتنمية اتجاهاتها، باعتبارها نصف المجتمع ، وتواجه المرأة في مجتمعنا المعاصر العديد من التحديات العالمية وتحدي الأعراف والموروثات والقناعات الاجتماعية السائدة، بالإضافة الى تحديات تطوير الذات والوعي بالمسئوليات والحقوق، وتحديات تحقيق التوازن بين مهامها المختلفة، وتحديات مشاركتها في المجتمع (سلطان، الشريف، ٢٠١٠، ص ١٧)، فالمرأة مازالت تعاني من الكثير من المشكلات وخاصة في المناطق العشوائية منها الفقر وانخفاض المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي وتدني مستوى الوعي الثقافي الذي يؤثر عليها وعلى مجتمعها سلبا، وهذا ما أكدت عليه دراسة Thorbek, 1994التي اشارت الى أن وجود المرأة واقامتها في المناطق العشوائية قد أثر على الحياة اليومية والاجتماعية لها كما أثر أيضا على هويتها الثقافية، بالإضافة الى ظروف السكن والتلوث البيئي وارتفاع معدلات البطالة وغيرها من المشكلات التي تؤثر على اشباعها لاحتياجاتها الأساسية.

وذلك حيث تعرضت أوضاع المرأة في المناطق العشوائية الى العديد من التغيرات التي ساهمت في تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وكذلك نقص فرص التعليم وكذلك فرص تلبية حاجاتها الأساسية من المسكن الملائم والخدمات الاجتماعية ، وكذلك ضعف قدراتها على المشاركة في اتخاذ القرارات المختلفة، وذلك حيث أن العشوائيات والمشكلات المرتبطة بها تعد مشكلة اقتصادية واجتماعية وثقافيه تعاني منها الكثير من دول العالم وقد نمت هذه المناطق العشوائية وأصبحت جزء من التكوين العمراني للمدن ويعاني سكانها من ارتفاع نسبة الفقر والافتقار الى الكثير من أساسيات الحياة بالإضافة الى عدم اشباع احتياجاتهم. (محمود، ٢٠٠٣، ص.١)، وأشارت إلى ذلك دراسة الحملاوي (٢٠٠٢)التي أكدت على أن المرأة في المناطق العشوائية تعاني من التهميش والحرمان من معظم الحقوق الاجتماعية كالتعليم وصعوبة الحصول على الخدمات الصحية، والشعور باليأس نتيجة تدني مستوى الخدمات الإنسانية، هذا بالإضافة الى أنها يقع عليها قسط كبير من القيام بالخدمات المنزلية والعمل بأعمال هامشية، مما يتسبب في تزايد حدة الضغوط المشكلات التي تعاني منها، أيضا دراسة مصطفى (٢٠٠٣) التي هدفت الى تحديد اهم الاحتياجات والخدمات التي يتم تقديمها للمرأة في المناطق العشوائية

وأشارت الى وجود العديد من الاحتياجات غير المشبعة سواء كانت صحية او تعليمية او ثقافية او اقتصادية او بيئية وأكدت الدراسة على ضرورة اشباع الاحتياجات الأساسية لها حتى تستطيع القيام بمهامها وأدوارها الأساسية في المجتمع وكذلك المشاركة في تنمية مجتمعها، كذلك اشارت دراسة الجوهري (٢٠٠٤) بأن المرأة في المناطق العشوائية تعد من اكثر الفئات المعرضة للخطر، حيث تتسم هذه المناطق بوجود بعض السمات السلبية التي تنعكس على أوضاع المرأة في كافة الجوانب، كما اوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين نوعية الحياة للمرأة بهذه المناطق العشوائية ، كما أشارت دراسة محمد (٢٠٠٧) الى ضرورة العمل على تذليل التحديات التي تحول دون مشاركة المرأة في العملية الإنتاجية لمجتمعها كما اوصت الدراسة بضرورة تهيئة الظروف المناسبة لتدعيم وتنمية قدرات المرأة في المناطق العشوائية لتحسن ظروفها الى الأفضل، وتتفق معها دراسة علي (٢٠٠٧) التي اشارت الى ضرورة تحسن أوضاع المرأة في المناطق العشوائية وكذلك العمل على تدعيم أدوارها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ومنحها الفرح المناسبة للمشاركة بشكل مباشر في عمليات اتخاذ القرارات المعنية بها، كذلك اشارت دراسة George(2009) الى ان مزاولة المرأة للعمل الذي يحسن من قدراتها الاقتصادية يساهم في تحسين نوعية حياتها وكذلك يساهم في تحقيق التوافق مع بيئتها بما يحقق لها الاشباع اللازم لتحقيق الرضا عن الحياة التي تعيشها وذلك باعتبار ان ممارستها للأعمال التي تحقق لها تحسين الوضع الاقتصادي ذلك يساهم في تحسين الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية والصحية لها.

وقي الوقت الحالي يتصدر موضوع تفعيل مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية موقعا بارزا لمختلف الدول العربية بل ويأتي في أعلى الأولويات والاستراتيجيات والخطط التنموية، وذلك حيث أن الاستثمار في المرأة يعد من أكثر الأساليب فعالية لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام في خلق فرص العمل، وزيادة قاعدة الموارد البشرية، وتحقيق الإنتاج الاقتصادي والحد من الفقر، لذا سعت منظمة العمل الدولية في إعداد استراتيجية لتنمية ريادة الأعمال للمرأة من أجل زيادة الإمكانات الاقتصادية لمشروعات المرأة(Joy,2017.p.89)

وفي ظل كل هذه التحديات وكذلك الظروف العالمية التي يمر بها العالم أجمع أصبحت ريادة الاعمال أحد المداخل المهمة التي تستخدم كمحفز لتحقيق عدد من أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تعتبر دافع أساسي لإيجاد فرص العمل عن طريق التوظيف الذاتي، كذلك في كثير من الأحيان ينظر اليها على أنها مدخل لتحقيق دخل مستقر وزيادة في الأرباح وكذلك رفع المستوى الاقتصادي للعاملين في القطاع غير الحكومي والفئات الضعيفة من السكان ومنها المرأة في المناطق العشوائية، وبالتالي تعتبر ريادة الأعمال بالنسبة لها أحد أهم المصادر للتحسن من وضعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بما ينعكس على اسرتها وعلى مجتمعها الأكبر ويزيد من مشاركتها في تنمية مجتمعها (عياد، ٢٠٢٢، ص.١)

هذا بالإضافة الى أن ريادة الأعمال النسائية تُسهم إسهاما كبيراً في تطوير الاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفقا لما ذكرته منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لم تصل الى النسبة التي تمكنها من المشاركة بشكل كبير في صنع القرارات الاقتصادية والسياسية في مجتمعها (Shehabri,2018,p.26)وتعتبر ريادة الأعمال بالنسبة للمرأة بصفة عاملة والمرأة في المناطق العشوائية بصفة خاصة مصدر دخل لإعالة ذاتها وأسرتها، إلا أن التقارير الصادرة من منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية تشير الى أن معدل مشاركة المرأة في النشاط الريادي أقل بكثير من معدل مشاركة الرجل كما أن معدل الإهدار والفشل في المشاريع الجديدة التي تملكها المرأة أعلى مما يملكه الرجال، وقد يرجع ذلك

إلى واقع رائدات الأعمال فغالبًا ما تكون المرأة القائمة على المشـــروع لا تملك المعلومات والمهارات الكافية لإدارة المشـــاريع والأعمال بالإضـافة إلى قلة الخدمات التي يحصـلن عليها لإدارة مشـاريعهن الصـغيرة والمتوسـطة وبالتالي يؤثر ذلك على تنمية أعمالهن(Pines& Schwartz, OECD, 2014) ، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مشاركة المرأة في ريادة الأعمال منها دراسة (2012) Franck التي هدفت الى تحديد العوامل المحفزة لريادة الأعمال بالنسبة للمرأة وتوصلت الدراسة الى أن ريادة الأعمال النسـائية تحفزها مجموعة كبيرة من العوامل منها: رغبتها في تحسـين دخل الأسـرة، والاهتمام بممارسـة الأعمال التجارية، والوفاء بالالتزامات العائلية ، وعدم وجود عائل لأســرتها ســواها، واتفقت معها دراســة Jamshidi &Nazri, & Jamini (2013) والتي اهتمت بدراسة العوامل المؤثرة ريادة الأعمال النسائية لدى النساء الريفيات، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم العوامل الدافعة لنجاح رائدات الأعمال هي: تحسـن الدخل، والاسـتقلالية، بينما أشـارت الدراسـة أيضـا الى أن العوامل المعوقة لها هي صـــعوبة الحصـــول على تمويل، وعدم ثقة المســـتثمرين، كذلك هدفت دراســـة (3013) Shah إلى تحديد الاسـتراتيجيات والسـياسـات التي يمكن أن تفرز بيئة تمكينيه لرائدات الأعمال وتوصـلت الدراسـة إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية تمثل عوائق مهمة أمام أنشـطة المشـاريع الريادية للنسـاء، في حين أن الجمع بين العمل والحياة الأسـرية يمثل أيضـا تحديًا لغالبية رائدات الأعمال، ووفقا لما اشارت اليه الدراسة أيضا أن مصادر الدعم لبدء مشروعات النساء يأتي بشكل أساسي من مصادر غير رسمية، كذلك دراسة (2016) Al-Yamani التي أشارت الى أن هنـــاك عوامل رئيسية توثر علـــى اتجـــاه المرأة نحو ريادة الأعمال تتمثل هذه العوامل في الخصـائص الديموغرافية، والتي تشمل النوع، والسن، والقدوة، والدخل، ومستوى التعليم، والخبرات السابقة، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة. وهناك والعوامل الثقافية، أما السمات الشخصية فتتمثل في القدرة على الانجاز ، وقبول المخاطرة، وتحمـل الغموض، والابتكار ، والتحكم الذاتي الداخلي، والاستعداد الذاتي للعمل لساعات طويلة، كذلك اشارت دراسة عبد النبي والشيباني (٢٠٢٢) التي استهدفت التعرف على درجة تمكين المرأة استثماريا وتأثيره على النمو الاقتصـادي بالمملكة العربية السعودية والتي توصلت نتائجها الى أن ريادة الأعمال للمرأة مكنتها من انشاء اعمال ريادية جديدة تلبي احتياجات السـوق، كما تمكن العمل الريادي الذي تملكه المرأة من توظيف أعداد إضـافية من الأيدي العاملة ، واوصـت الدراسـة بضـرورة توحيد جهود الجهات المعنية والمنظمات المختلفة لتطوير اليات دعم الأعمال الريادية للمرأة ، بالإضـافة الى توفير برامج متخصصة تساهم في توجيه المرأة لريادة الأعمال المناسبة لقدراتها وتطوير القدرات والامكانيات التي تساعدها على النجاح.

هذا بالإضـافة الى أنه مميزات ريادة الأعمال للمرأة تتجلى في تقليص نسب البطالة وإيجاد فرص العمل وبصـفة خاصـة للنساء الماكثات في المنازل، كما تسـاهم في تنشـيط وإنعاش الاقتصـاد الوطني والمحلي هذا الى بالإضـافة الى مناهضـة الفقر وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع، كما أن ريادة الأعمال النســـائية تختلف من دولة إلى أخرى وذلك وفقا للاختلافات نوعية وطبيعة المشكلات التي تواجه المرأة من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى في نفس الدولة، وأيضـا وفقا للاختلاف في نسبة الفرص المتاحة للمرأة من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى في نفس الدولة، كما انها تختلف وفقا لتنوع المميزات وفقا للعوامل السوسيولوجية والثقافية (ضيف، بوران، ٢٠١٧، ص.١١٩)

وهنا يأتي دور الرائدات الاجتماعيات كأحد القيادات الطبيعية في المجتمع والتي تبنتها وزارة التضامن الاجتماعي إيماناً منها بإعداد قيادات تعمل في المجتمع كما تساعد على تحقيق العديد من الأهداف التنموية التي تساهم في تقدم المجتمع وتحقيق خطط التنمية، فالرائدة الاجتماعية بالإضافة الى أنها إحدى القيادات الطبيعية بالمجتمع كذلك فهي من القيادات المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها وقد يرجع ذلك إلى أنها تتعامل مباشرة وجها لوجه مع المرأة في المجتمعات المحلية، هذا بالإضافة الى أنها تمثل قيادة طبيعية تم اختيارها بعناية وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها في التوعية والإرشاد والتوجيه والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة في المجتمع المحلي، حيث تقوم الرائدة الاجتماعية بالتوعية في مختلف المجالات المرتبطة بالمشروعات القومية مثل الصحة الإنجابية والرعاية الصحية ومحو الأمية وكذلك العديد من المهام التي تستند اليها وجميعها مرتبطة بعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية في المجتمعات المحلية (وزارة الشئون الاجتماعية، ٢٠٠٢،ص ٦٠).

وتشير دراسة محمود(٢٠٢٠) الى أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من دور الرائدات الاجتماعيات في القيام بأدوارها المختلفة في المجتمع المحلي منها التحديات المرتبطة بتحديث معارف الرائدات الاجتماعيات بما يتناسب مع إشراك الرائدات الاجتماعيات في العديد من المبادرات المختلفة والتي قد لا تكون لديها معرفة جيدة بمكوناتها وعناصرها كذلك تنمية مهاراتهن المهنية لتتناسب مع العديد من الأدوار التي تسند إليهن من خلال التعامل مع أنساق المجتمع المختلفة، وكذلك التحديات التي تحول دون مساهمتها في مواجهة العديد من المظاهر السلبية في المجتمع بالإضافة إلى التحديات المرتبطة باحتياج الرائدة الاجتماعية إلى التوعية بالقيم المهنية التي تحكم تعاملها مع أفراد المجتمع.

وترتيباً على ما سبق يأتي هنا دور مهنة الخدمة الاجتماعية متمثلة في طرقها المهنية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفه خاصة في مساعدة الفئات الضعيفة في المجتمع على حل ما يقابلهم من مشكلات ورفع مستوى معيشتهم وكذلك تعريفهم بالجهات المختلفة في المجتمع التي يمكنهم الحصول من خلالها على المساندة المناسبة وكذلك تنمية قدرات ومهارات ومعارف القيادات المحلية التي تعمل مع افراد المجتمع وجها لوجه على تقديم المساعدة المناسبة لهذه الفئات الضعيفة حتى تتمكن من مساعدة نفسها بنفسها وتحسين ظروفها الى الأفضل وكذلك المساهمة في بناء قدرات افراد المجتمعات لكي تؤدي وظائفها على الوجه المطلوب (Peter et all,1994, p.70)

وانطلاقا من أن مقياس تقدم أي مهنة يرتبط بمقدار ما تقدمه من خدمات ورعاية لمختلف فئات المجتمع على جميع المستويات، فمهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة من المهن التي كانت ومازالت لها دور كبير في رعاية المرأة الضعيفة وكذلك المرأة في المناطق العشوائية والمهمشة من خلال اعداد قيادات قادرة على التعامل مع ظروف وامكانيات وقدرات تلك الفئة لتساعدها على تحسين مستوى حياm اسرهم الى الأفضل، فبالتالي يقع على عاتقها مهمة اقتراح برامج مختلفة يمكن الاستفادة منها في زيادة وعي المرأة بكيفية تحسين احوالها الى الأفضل.

هذا بالإضافة إلى أن طريقة تنظيم المجتمع هي احدى طرق الخدمة الاجتماعية والمسئولة عن إحداث تغييرات إيجابية في المجتمعات التي تعاني من مشكلات وفي حياة الفئات الموجودة بتلك المجتمعات ومساعدة هذه الفئات على اشباع

احتياجاتهـــا، ومساعدتهم في إيجاد الحلول لمشكلاتهم وكذلك تحقيق التغيير المطلوب في اتجاهات وسلوك هذه الفئات، هذا بالإضافة إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والتي يمكن إتاحتها (قنصوة، د.ت، ص. ٨٤) بالتالي يمكن الاستفادة من معطياتها في تحسين أحوال المرأة في المناطق العشوائية من خلال الاستغلال الأمثل للقيادات الطبيعية الموجودة في هذه المجتمعات في تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال وكيفية الاستفادة منها في رفع مستوى معيشتها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اشارت بعض الدراسات السابقة الى أن المرأة في المناطق العشوائية تعاني من العديد من العوائق والتحديات والظروف التي تؤثر على حياتها واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، كذلك اشارت بعض الدراسات وأكدت على أهمية ريادة الاعمال بالنسبة للمرأة بصفة عامة والمرأة في المناطق العشوائية بصفة خاصة، كما اشارت بعض الدراسات أيضا الى ان هناك العديد من التحديات التي تواجه الرائدة الاجتماعية في تأدية دورها في المجتمع المحلي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في احتياج المرأة في المناطق العشوائية الي المزيد من الوعي حول ريادة الاعمال مما يساعدها في تحسين ظروفها الى الأفضل، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تسليطها للضوء حول واقع معرفة ومهارة المرأة وكذلك الرائدات الاجتماعيات بالمناطق العشوائية بريادة الاعمال، كما تختلف أيضا عن الدراسات السابقة في محاولتها وضع برنامج مقترح لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في زيادة وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الاعمال حيث لم تتطرق أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة الى ذلك، واستفادت الدراسة الحالية من الدارسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها وتحديد متغيراتها وصياغة الاستبيانات الخاصة بالدراسة وكذلك وضع البرنامج المقترح.

تحديد مشكلة الدراسة:

وفقا لما أشارت اليه الدراسات السابقة والكتابات النظرية من اتفاق حول أهمية ريادة الأعمال للمرأة بصفة عامة والمرأة في المناطق العشوائية باعتبارها محور من محاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما اشارت اليه من ضرورة تشجيع المرأة على ريادة الاعمال، وكذلك ما اشارت اليه من تحديات تواجه الرائدات الاجتماعيات كأحد القيادات المحلية الموجودة في المجتمع والتي من الممكن ان يكون لها دور بارز في مساعدة المرأة في المناطق العشوائية على زيادة وعيها فيما يتعلق بريادة الاعمال تحددت مشكلة الدراسة في تحديد واقع معرفة ومهارة الرائدات الاجتماعيات بكيفية تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال، كذلك تحديد المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في العمل مع المرأة في المناطق العشوائية، بالإضافة الى واقع معرفة المرأة عينة الدراسة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال، وبناء على ذلك يتم التوصل الى برنامج مقترح لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.

ثانيا: الموجهات النظرية للدراسة:

١- نموذج التنمية المحلية:

ويفترض هذا النموذج أن أعضاء المجتمع يتعاونون معا للتعامل مع الظروف في إطار تنمية القدرات التي يمكن توظيفها واستخدامها في مواجهة المشكلات، وإن نسق العمل من خلال هذا النموذج هم أعضاء المجتمع المحلي ودور النسق هو المشاركة والتفاعل بحل المشكلات المحلية التي تواجههم والعمل على رفع مستوى معيشتهم يهدف هذا النموذج إلى تحقيق التدعيم الذاتي، تقوية القدرات المجتمعية وتحقيق التماسك الاجتماعي لسكان المجتمع المحلي (سليمان واخرون، ٢٠٠٥، ص. ٣٨٧).

ومن الاستراتيجيات التي تستخدم في عملية التنمية المحلية الاتفاق العام، التعاون، التنافس التعاوني، فرض التعاون واستثمار مورد الزمن(عبد العال، ١٩٩١، ص.١٤٩) ، كما يستخدم هذا النموذج تكنيك الإجماع كأحد التكنيكات اللازمة لإحداث التغيير وذلك من خلال استخدام أساليب الاتصال والمناقشة بين جماعات المجتمع المجتمع المحلي.

ووفقا لهذا النموذج تقوم الرائدة الاجتماعية كأحد القيادات المحلية التي تعمل مع المجتمعات المحلية بتعليم المرأة في المناطق العشوائية وتزويدها بتطبيقات عملية عن ريادة الأعمال.

٢- المدخل التنموي

ويشير المدخل التنموي الى ذلك النوع من الممارسة المهنية الذي يسهم في اتخاذ رأي عام لدى أفراد المجتمع لتحمل مسئولياتهم وزيادة مشاركتهم واكتساب القيم والاتجاهات العصرية، التي تسهل عملية التحديث للمجتمع والعمل على الاحتفاظ بالقيم والاتجاهات المميزة لثقافته، أي اتخاذ نمط من التحديث يتلاءم ويتفق مع ظروف وقيم وثقافة وتاريخ المجتمع إلى جانب تقليل الفاقد المادي والبشري بقدر الإمكان وذلك بهدف الحفاظ على المجتمع وأفراده كمورد أساسي للقوى البشرية . (علي واخرون، ٢٠٠١، ص ص. ١١٤:١١٢)

كما يمكن النظر اليه على أنه نموذج من نماذج الممارسة في طريقة تنظيم المجتمع وهو عملية مرسومة لإيجاد الظروف الملائمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع ككل، وذلك بواسطة المشاركة الفعالة لجميع قيادات وافراد المجتمع المجتمع المحلي من أجل ذلك التقدم(السنهوري، ٢٠٠١، ص.٣١١)

كما يهدف هذا النموذج الى إيجاد رأي عام مستعد لتحمل مسئوليات التنمية الشاملة، تحديد المعوقات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية والعمل على التغلب عليها،تحديد مقترحات التنمية الاجتماعية وتحديد مساراها واتجاهاها(أبو النصر، ١٩٩٩، ص.٣٣)

ووقفا لهذا المدخل أيضا فإن عمل الرائدات الاجتماعيات في المناطق العشوائية يسعى الى تحقيق العديد من الأهداف منها الأهداف التي تتمثل في تحقيق تغييرات في النواحي السلوكية والمعرفية والمهارية التي تطرأ على سكان المجتمع وتتمثل هذه الأهداف في:

١ -اكتساب الاتجاه إلى المبادأة لحل المشكلات المجتمعية.

٢ -ازدياد مقدرة المواطنين على تنظيم أنفسهم عند التحرك لحل مشكلات مجتمعهم.

٣ –المقدرة على تقسيم العمل بين سكان المجتمع بما يحقق تكامل التنفيذ.

٤ –التمرين على اكتساب الخبرة المجتمعية.

٥ –تعود المواطنين على تحمل المسؤولية الاجتماعية (عمران واخرون، ١٩٩٨، ص.١٢٢: ١٢٥)

ووفقا لذلك فإنه يمكن لطريقة تنظيم المجتمع الاستفادة من الرائدات الاجتماعيات التابعات للوحدات الاجتماعية الخاصة بالمناطق العشوائية المساهمة في زيادة وعي المرأة في تلك المناطق بريادة الأعمال مما يساهم في زيادة الأداء الاجتماعي للمرأة، ومساعدة المرأة استثمار قدراتها وزيادة أداءها.

٣- نظرية الدور:

يعرف الدور بأنه نموذج تتركز حوله بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد لمكانة الشخص داخل جماعة وأن هناك مجموعة من الأدوار المرتبطة بهذه المكانة، وموقف اجتماعي معين يحدد دور الشخص في الموقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها المحيطين بالشخص، كما يعتنقها الشخص نفسه (غيث، ١٩٧٩، ص. ١٣٠)

وهناك مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بمفهوم الدور منها:

١- **توقعات الدور:** والمقصود بها مجموعة من التوقعات لسلوك شخص معين وتشتمل على كل من الحقوق والواجبات.

٢- **تكامل الدور:** ويحدث تكامل الدور عندما تكون سلوكيات الدور وتوقعات الدور في تناسق معا، وعدم التكامل بينهما ينتج لعدة عوامل منها(عدم توافر المعلومات والمعارف اللازمة له، وعدم توافر المهارة على أداءه.

٣- **أداء الدور:** وهو السلوك الذي يؤديه شخص يشغل مكانة معينة، وهدفه تحقيق غاية معينة.

٤- **غموض الدور**، وهو يعني افتقار الدور الى الاعتراف الرسمي به، بمعنى عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذا الدور (Turner, 1986, p. 542)

وتأسيسا على ما سبق فإن هناك مجموعة من الأدوار المرتبطة بالمكانة الوظيفية التي تشغلها الرائدة الاجتماعية كأحد القيادات الطبيعية في المجتمع لتحقيق اهداف التوعية والرعاية والتنمية وفقل للائحة عمل الرائدة الاجتماعية، وذلك من خلال التزامها بمتطلبات دورها المهني حيث يلاحظ أن هناك تأكيد على أهمية دورها في التوعية مع المرأة والأسرة ، كما يلاحظ أيضا ان هناك بعض المعوقات التي تواجهها ومن هنا فهناك حاجة ماسة الى برامج تساهم في تنمية أداءها لدورها مع المرأة في المناطق العشوائية لكي تكون هذه البرامج قادرة على اكساب الرائدات الاجتماعيات المعارف والمهارات التي تبني عليها دورها في تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال.

ثالثا: أهمية الدراسة:

١- ترجع أهمية هذه الدراسة لتناولها لموضوع المرأة في المناطق العشوائية باعتبارها احد الفئات التي توليها الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفه خاصة أهمية كبيرة.

٢- كما ترجع أهمية الدراسة الى تزامنها مع التوجهات العالمية التي تؤكد على أهمية ريادة الاعمال اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وظهورها منذ فترة ليست ببعيدة كأحد الحلول التي تساهم في رفع المستوى الاقتصادي للأسر الفقيرة والمهمشة وتساهم في بناء الشخصية القوية للمرأة وتساعدها على المشاركة في تنمية مجتمعها.

٣- تنامي دور الرائدة الاجتماعية في المجتمعات المحلية باعتبارها احد القيادات الشـعبية بالمجتمع واهمية التركيز على الاستغلال الأفضل لدورها في المجتمعات العشوائية في عملية تنمية وعي المرأة بريادة الاعمال مما يساهم في تفعيل دور المرأة في المشاركة في تنمية مجتمعها.

٤- أهمية وضـع تصـور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع قد يسـاهم في تفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في المناطق العشـوائية في تنمية وعي المرأة في تلك المناطق بريادة الاعمال، وذلك باعتبار ان القادة المحليين هم احد الاعمدة الأسـاسـية التي تعتمد عليها طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق مختلف أهدافها لاسـيما الأهداف التنموية في المجتمعات المحلية.

رابعا: أهداف الدراسة:

١. تحديد واقع معرفة الرائدات الاجتماعيات بكيفية تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٢. تحديد واقع مهارة الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٣. تحديد المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٤. تحديد مقترحات تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٥. تحديد واقع معرفة السيدات بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٦. التوصل الى برنامج مقترح لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

١. ما واقع معرفة الرائدات الاجتماعيات بكيفية تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال؟
٢. ما واقع مهارة الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال؟
٣. ما المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال؟
٤. ما مقترحات تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٥. ما واقع معرفة السيدات بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال؟

سادسا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم ريادة الأعمال:

تعرف الريادة على أنها عملية انشـاء شـيء مختلف وذي قيمة من خلال بذل الجهد وتحمل مختلف المخاطر الاجتماعية والاقتصـادية والنفسـية في مقابل الحصـول على المكافآت والعوائد المادية وكذلك الرضـا النفسـي كنتيجة لذلك (Coultre, 2003,p.5)

كما تعرف ريادة الأعمال أيضـا على أنها قدرة الفرد على تحويل الأفكار الى أعمال بما تشـتمل عليه تلك العملية من ابداع وابتكار وحساب المخاطر، كذلك القدرة على تخطيط وإدارة المشروعات من أجل تحقيق الأهداف الشخصية بالإضافة الى دعم

الفرد للمجتمع، وبالشـــكل الذي يجعل الفرد اكثر وعيا بعمله واكثر قدرة على اغتنام الفرص لتحقيق اهداف تنموية في المجتمع (السعيد، ٢٠١٥، ص. ١٣٨)

وتعرف أيضا على أنها انشاء مشروع جديد بإمكانيات محدودة تعتمد بشكل أساسي على الابداع والابتكار، وقد يكون منتج جديد أو تقنية جديدة ويمثل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني (الحمالي، العربي، ٢٠١٦، ص. ٣٩٢)

وعرفها المركز الأمريكي للتعليم الريادي على أنها(CEIEE): على انها العملية التي تزود الفرد بمفاهيم ومهارات معينة تمكن الفرد من اغتنام الفرص التي يغفل عنها الاخرون، والتمتع برؤية جدية وتقدير للذات ، وتزود الافراد بالمعلومات لإدراك الفرص واســـتغلال الموارد المتاحة، وتعزيز الرغبة في الإمســـاك بزمام المبادرة لتحقيق الأهداف التنموية الشـــخصـــية والمجتمعية (Nasrullah, 2016,p. 1)

ريادة الأعمال النسائية: المقصود بها إنشاء أنشطة جديدة أو تطوير أداء أنشطة قائمة بهدف تحقيق الربح المادي بحيث تتولى إدارتها النساء (Gouda & Alwan, 2019, p.2)

كما تعرف ريادة الأعمال النسـائية على أنها" هي تلك العملية التي تسـعى من خلالها المرأة الى التمكين الاقتصـادي من خلال بدء مشروعها الخاص، ويكون لديها روح المبادرة والمخاطرة وتكون قادرة على إدارة مشروعها واتخاذ قراراتها بنفسها، كما تمتلك مجموعة من الخصائص والمميزات وتتمتع بالمرونة والثقة بالنفس (علي، سمايلي، ٢٠١٨، ص.٢٥٧)

أ- التعريف الاجرائي :

وتقصـد الباحثة هنا بريادة الأعمال قدرة المرأة في المناطق العشـوائية على ترجمة الأفكار بتوظيفها في إيجاد مشـروع اقتصـادي جديد بإمكانيات محدودة، تسـعى المرأة بهذه المناطق من خلاله بتحسين وضـعها الاقتصـادي وتحسين مستوى معيشـة اسرتها، وتقوم باسـتغلال الفرص المتاحة والاسـتجابة لها واسـتثمارها ، تسـتهدف تلبية احتياجات المسـتهلكين في مجتمعها وتسـاهم في تنمية محلية لمجتمعها الأصغر.

ب- أهمية ريادة الأعمال:

تسـاهم ريادة الأعمال في عملية التنمية، وتحقيق الكثير من العوائد الاقتصـادية والاجتماعية للفرد والمجتمع على حد سـواء فهي تعد ذات أهمية كبيرة لنجاح الفرد في تحقيق ذاته وتنمية مهاراته وقدراته ورفع مستوى معيشته وكذلك تنفيذ أفكار جديدة للمجتمع بإمكانيات محدودة، ومن جهة أخرى تســـاهم ريادة الأعمال في توفير الفرص لنمو المشـــروعات الصـــغيرة ذات الإمكانيات المحدودة، كما أن ريادة الأعمال تســـاهم في خلق فرص للعمل والنمو و إشـــباع حاجات الفرد المجتمع والتوســـع في إطلاق الإمكانيات الشـخصـية، كما أنها تسـاهم في تحسـين الدخل القومي من خلال ارتفاع معدل النمو وخلق أسـواق جديدة، كما أن ريادة الأعمال تساعد في تقليل هجرة الكفاءات خارج الوطن، كما أنها تمثل فرصـة للتميز وتحقيق الإنجاز.(الشريف، واخرون، ٢٠١٩، ص.٢٠٩)، ووفقا لذلك يمكن تلخيص أهمية ريادة الأعمال للمرأة في المناطق العشـــوائية فيما يلي (مولات، جميل، ٢٠٢٢، ص ص. ٢٩٦-٢٩٧):

- **من الناحية الاقتصادية : والتي تتمثل في:**

- خلق فرص عمل للمرأة تساهم بدور فعال في التغلب على مشكلة البطالة.
- تكوين قاعده عريضة من السيدات ذوي المهارات التي تتطلبها المشروعات المختلفة.
- تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية للمرأة.
- تقوم المشروعات الصغرية التي يمكن ان تمتلكها السيدات في المناطق العشوائية بدور أساسي في دعم ورفع الكفاءة الإنتاجية للمشروعات الكبيرة وذلك من خلال اعداد العمالة الماهرة وخفض تكاليف الإنتاج.
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة كثيفة العمل تحتاج الى راس مال صغير ومن ثم فإنها قادرة على جذب مدخرات الافراد الصغيرة.
- تنمية المناطق العشوائية من خلال تواجد العمل المنتج في المكان الذي توجد فيه قوة العمل ومن ثم توفير فرص عمل زيادة حقيقيه في دخل الاسرة في المناطق العشوائية ومستوى معيشتهم مما يؤدى تحديث المناطق العشوائية.

- **من الناحية الاجتماعية:**

- خلق مجتمع منتج من النساء يثق في قدراته ومؤمن بالعمل الحر.
- تحقيق العدالة في التنمية الاجتماعية المتوازنة بين مختلف فئات الدولة
- تقوية المرأة اجتماعيا ومساعدتها على القيام بالعديد من الأدوار الاجتماعية ذات التأثير الإيجابي على المجتمع.

جـ- أهداف ريادة الأعمال: (عبد التواب، ٢٠٢٢، ص. ١٧٦)

وتختلف أهداف ريادة الأعمال حسب فلسفة رائد الأعمال وفكرته ومن ضمن الأهداف :

- أن تقوم رائدة الأعمال بإدارة مشروعها بنفسها واتخاذ القرارات بنفسها مما يكسبها الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وتحمل المسئولية.

- تحقيق مكاسب للمرأة مرتفعة مقارنة بالعمل عند الغير.

- تساهم في الاقتصاد القومي والتغلب على مشكلة البطالة.

- المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمجتمعها.

-زيادة الدخل للمرأة من خلال مشاركتها في المشاريع الابتكارية.

- الشعور بالرضا من خلال فرص العمل المتوفرة.

- تقليل الهجرة العشوائية.

د - الأسباب التي تدفع المرأة للجوء لريادة الأعمال:

- العائد الضعيف للأسرة.

- انعدام فرص العمل.
- الحاجة إلى توفير عمل مرن بسبب الالتزامات العائلية الملقاة على عاتقها.
- الحاجة لإثبات الذات والرغبة في تحقيق مستوى اقتصادي مناسب.
- وهناك بعض النساء يلجأن لريادة الاعمال تلبية لمحفزات شخصية مثل- : تحسبن نوعية المعيشة وإثراء حياتهن الاجتماعية والاقتصادية، وملأ الفراغ أي الأنشغال بفعل شيء، أو إعطاء قيمة للعلم والقدرات المكتسبة بالتكوين والخبرة، والحصول على الاستقلالية الذاتية.

ويمكن تصنف رائدات الأعمال من النساء وفقا لدوافعهن إلى ثلاثة فئات وهي:

١- المرأة رائدة الأعمال بدافع الضرورة : التي أنشأت مشروعها الريادي بسبب البطالة، وتتميز هذه الفئة بدرجة منخفضة من الخبرة.

٢- المرأة رائدة الأعمال بدافع اختياري : تتميز بمستوى عال من الخبرة المهنية، ولهذا فإن ريادة الأعمال بالنسبة لهن هي فرصة لمواصلة النمو باستغلال مهارتهن.

٣- المرأة رائدة الأعمال التي ترغب في التوفيق بين الأسرة والحياة المهنية: هذه الفئة في الواقع تريد مواصلة حياتها المهنية مع بعض الحرية لتحقيق حياة افضل لأسرهم. (سليمان، ٢٠٢١، ص. ٦٦٨)

٢- المناطق العشوائية:

تعرف المناطق العشوائية على أنها "تلك الأحياء المتخلفة التي تتميز بسوء حالة المباني وضيق الطرق وقلة الوعي بالنظافة، كما أنه من الناحية الاجتماعية تتسم بزيادة كثافة السكان والفقر الشديد، وسوء الحالة الصحية والتعليمية، وارتفاع نسبة تشرد الأحداث والإجرام.

وتعرف أيضا على أنها "تجمعات سكانية نشأت في غياب التخطيط العام وخروجا من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية(حجازي، ٢٠٢٢، ص.١٣٧)

كما تعرف المناطق العشوائية علة أنها: ظاهرة اجتماعية واقتصادية وثقافية وبيئية وعمرانية وسياسية ومجتمعية، تتدني فيها الخصائص والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وكما ان غالبية سكان هذه المناطق ذوي دخل منخفض. (عبد الحميد، ٢٠٢٢، ص. ٤٢)

كما تعرف بأنها المناطق الواقعة ضمن الحدود الإدارية للمحافظة ، والتي نشأت بدون مخططات تقسيم أراضي سابقة معتمدة على أملاك عامة أو أملاك خاصة مما أدى إلى توسع عمراني عشوائي غير مخطط، ولا يشترط أن تكون المنطقة لها مساحة معينة، حيث تتراوح مساحتها ما بين مجموعة مساكن صغيرة إلى مجموعة أحياء بأكملها ، وتتباين حجماً ومساحةً بصورة عفوية (الفضل، ٢٠٠٨، ص. ٧)

في كثير من الأحيان يعتبر البعض المناطق العشوائية كأحد الحلول الذاتية التي يلجأ إليها الأفراد لمواجهة احتياجاتهم في توفير مساكن لهم مدفوعين في ذلك بأزمة الإسكان بالإضافة الى الهجرة الداخلية التي تلعب دوراً أساسياً في نشأة وامتداد المناطق العشوائية، لذلك فإن المناطق العشوائية ليست ظاهرة عرضية مؤقته يمكن أن تزول بسهولة بل أصبحت جزء من التكوين العمراني للعديد من المدن المصرية (محمد، ٢٠١٢، ص. ٨٨)

أ- التعريف الاجرائي:

وتقصد الباحثة بالمناطق العشوائية في هذه الدراسة

المناطق الجغرافية التي نشأت فيها تجمعات سكانية في غياب التخطيط العمراني وتتسم هذه المناطق بالعشوائية وعدم النظام وهي غير مخططة ولكنها تم امدادها بالمرافق وتتسم بانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والصحي تقع على اطراف محافظة أسيوط وتم تصنيفها من إدارة التخطيط العمراني بمحافظة أسيوط على أنها مناطق عشوائية.

كما تقصد الباحثة بالمرأة في المناطق العشوائية: هي المرأة المقيمة في احدى المناطق العشوائية التي تم تصنيفها من إدارة التخطيط العمراني على أنها مناطق عشوائية بالإضافة الى أنها تقع في النطاق الجغرافي لوحدات الضمان الاجتماعي بهذه المناطق التابعة لها الرائدة الاجتماعية، بحيث تكون المرأة احدى المستفيدات من برنامج تكافل وكرامة باعتبار المستفيدات من تكافل وكرامة أحد أهم الفئات المستهدفة لعمل الرائدة الاجتماعية.

ب- أسباب ظهور المناطق العشوائية:

تختلف اسباب ظهور المناطق العشوائية- وفقا للعديد من العوامل حيث تنشأ في فترات متباينة وترتبط اغلبها بالنمو السريع للمدن مع الزيادة الكبيرة للسكان والهجرة الداخلية والخارجية وبالتالي تعود أسباب ظهور المناطق العشوائية الى عدة عوامل منها:

- الزيادات الكبيرة التي تحصل في معدلات النمو السكاني
- تظهر المناطق العشوائية أيضا جراء الهجرة الداخلية والخارجية .
- عدم متابعة تنفيذ القوانين المتعلقة بحماية الأراضي المملوكة للدولة.
- عدم الاهتمام بتحديث التصاميم الأساسية للمدن لوضع المعالجات الجديدة لاستعمالات الأرض لأغراض السكن.
- عدم استعداد المدن لاستقبال الزيادة السكانية او الوافدين من الريف
- توافر عوامل الجذب المختلفة داخل المدن ومنها عواصم المحافظات.
- ارتفاع أسعار الوحدات السكنية داخل المدن الأساسية
- عدم الكفاءة في تطبيق المواد القانونية المتعمقة بالتخطيط الحضري والتي تعنى بمعالجة المشكلات (عبد العال، ١٩٩٩، ص ٢١١)

جـ - المشكلات التي تعاني منها المرأة المناطق العشوائية:

- **المشـــكلات الاجتماعية:** وتمثلت في نقص الوعي بكيفية حماية الأســـرة وأفرادها من المشـــكلات المتعددة بالإضـــافة الى مشكلات الأمية، الطلاق، الإدمان، والتسرب من التعليم وغيرها من المشكلات التي تؤثر بشكل سلبي على الظروف والأوضاع الاجتماعية للمرأة في هذه المناطق

- **المشكلات الاقتصادية:** تنتشر المشكلات الاقتصـادية، والبطالة في المناطق العشوائية لظروف متعددة منها ما تعاني منه المرأة في هذه المجتمعات العشوائية بسبب نقص التعليم والإعداد والتدريب والتأهيل لنيل فرص عمل جديدة تمكنها من الاعتماد على ذاتها ومساعدة نفسها وأسرتها، فهي في كثير من الأحيان تكون إمراه تعول أسرة وبحاجه الى مشروع صغير بالإضافة الى حاجتها الى محو اميتها وتمكنيها اجتماعيا واقتصـاديا لتسـتطيع أن تحقق متطلبات الحياة الأسـاسـية وبالتالي فهي تحتاج الى مزيد من الدعم لرفع الوعي لديها من خلال عقد ندوات وورش تدريب على المشـروعات الصـغرية، وريادة الأعمال لتعظيم قيمة العمل لديها والانتماء إلى فكر هادف لصالح مجتمعها اجتماعيا واقتصاديًا

-**المشكلات التعليمية:** تعاني المرأة في المناطق العشوائية من نسبة أمية عالية، تستهدف المرأة والشباب وبالتالي تقود هذه المشكلة، مشكلات أخرى مثل قلة فرص العمل، تدنى الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال، الافتقار إلى الوعي العام لتقدم المجتمع والمشاركين فيه، هذا بالإضافة الى أن هناك تسرب من التعليم، وتسرب من فصول محو الأمية من الكبار وذلك لأسـباب كثيرة، لذا تحتاج هذه المناطق إلى تكثيف العمل مع الهيئات والمؤسـسـات الحكومية والأهلية و جميع القيادات على كافة المستويات للتغلب على الأمية وذلك بهدف إحداث تغيير مرغوب في حياتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. (حجازي، ٢٠٢٢، ص. ١٣٨)

٣- مفهوم الرائدات الاجتماعيات:

تشير اللائحة التنظيمية لعمل الرائدة الاجتماعية وشروط اختيارها ومهام عملها الى (وزارة التضامن الاجتماعي):

أ- تعريف الرائدة الاجتماعية:

الرائدة الاجتماعية هي إحدى القيادات النسـائية الطبيعية المحلية القادرة على التأثير في الفئات المسـتهدفة وحثهن على تحقيق مستوى أفضل من المعيشة بالإمكانيات المتاحة ومن القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية من خلال تعاملها المباشر مع تلك الفئات، وبالتالي فالرائدة الاجتماعية هي سيدة تهتم بقضايا تنمية مجتمعهـا المحلـي بصـفة عامـة والمـرأة بصـفة خاصـة ويـتم تدريبها وتأهيلها للقيام بدور فعال في النهوض بمجتمعها من أجل تنفيذ البرامج القومية لتطوير الحياة في المجتمع الذي تعيش فيه، ويعتمد مشـروع الرائـدة الاجتماعية علـى اكتشـاف القيـادات المحليـة الطبيعيـة من الإناث وتنمية قدراتهن علـى القيـام بـدور فعـال فـي النهـوض بمجتمعـاتهن المحليـة، ويعتبر عمل الرائدة الاجتماعية هو عمل تطوعي، لا تحصل على أجر نظير أدائه، ولكنها تمنح مكافأة رمزية شهرية.

ب- شروط اختيارها:

١. أن تكون من المجتمع المحلى الذي تعمل به.
٢. الا يقل السن عن (٢١) سنة.
٣. أن تكون حاصلة على مؤهل متوسط على الأقل.
٤. أن تكون حسنة السير والسلوك وتتمتع بسمعة طيبة داخل مجتمعها.
٥. أن تكون لائقة طبياً.
٦. التمتع بشخصية قيادية.
٧. التعهد بالحفاظ عل سرية المعلومات الشخصية.
٨. أن تجتاز الاختبار أمام لجنة الاختيار

جـ- إجراءات التحاقها بالعمل كرائدة اجتماعية:

١. تقديم طلب الالتحاق للعمل كرائدة.
٢. تقديم المستندات المطلوبة للوحدة الاجتماعية التابعة للسكن.
٣. يتم بحث الحالة من قبل الوحدة الاجتماعية.
٤. يتم إرسال جميع المستندات إلى الإدارة التابعة لها.
٥. يتم عرضها على لجنة من مديرية التضامن الاجتماعي.
٦. يتم الموافقة بعد انطباق الشروط.

د- ويهدف مشروع الرائدة الاجتماعية الى:

- **تشجيع العمل التطوعي:** من أجل النهوض بالمجتمع المحلي، والتوعية في المجالات المختلفة والتعريف بالمشروعات القومية التي الدولة والمساهمة في إنجاحها، بالإضافة الى إعداد الرائدة لتصبح من القيادات الطبيعية التي تعمل على التواصل بين الأهالي والمؤسسات الخدمية في القرية أو الحي الذي تعيش فيه.
- **التواصل بين أهالي المجتمع والمؤسسات الخدمية المتوفرة في المجتمع المحلي:** حيث تعمل الرائدة الاجتماعية تحت إشراف رئيس مركز الخدمات الاجتماعية وهي مسئولة عن توعية نساء مجتمعها المحلي بالخدمات المختلفة التي تقدمها أو توفرها المؤسسات المحلية والجمعيات الأهلية للأسرة ومساعدتهن في الحصول على الخدمات واستيفاء المستندات المطلوبة.
- **التوعية:** تشمل مسئولية الرائدة الاجتماعية على توعية المرأة بأهمية وكيفية تنظيف المنزل وتجميله ورعاية الرضع والأطفال، وكيفية تخطيط الميزانية المنزلية وضرورة الحفاظ على نظافة البيئة، وعلى الرائدة الاجتماعية

العمل على توعية السيدات الأميات بمنطقة عملها بضرورة الالتحاق بفصول محو الأمية سواء كانت تابعة للمشروعات التنموية المنفذة بالمجتمع المحلي أو للهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وتحفيزهن على التوعية القضايا القومية والمجتمعية المستجدة.

- **تشكيل مجموعات نسائية منظمة:** هدفت فلسفة مشروع الرائدات الاجتماعيات الى اكتشاف النساء الاتي يتميزن بالقدرة على التأثير والمهتمات بشئون المجتمع المحلي للتعاون معها في نشر الوعي بين نساء المجتمع المحلي في مختلف المجالات.
- **المساهمة في تفعيل دور المرأة في التنمية:** تقوم الرائدة الاجتماعية بعمل التوعية اللازمة للمرأة بالأسر محدودة الدخل بالتوجه الى مركز الخدمات الاجتماعية للحصول على المشروعات الإنتاجية التي ترفع من مستوى دخل أسرهن، وضرورة الالتحاق بمراكز تنمية المرأة للحصول على الخدمات المتاحة بها وتدريبهن على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل، ويجوز للجهة المختصة إسناد مهام أخرى- بالإضافة إلى ما سبق- للرائدة الاجتماعية في ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمع المحلي.

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها ويتحدد نوع الدراسة على أساس مستوى المعلومات المتوفرة حيث يتركز هدف الدراسة في تحديد واقع معرفة ومهارة الرائدات الاجتماعيات بكيفية تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال وكذلك تحديد المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال كذلك تحديد واقع معرفة المرأة عينة الدراسة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال

٢- المنهج المستخدم:

اتساقاً مع أهداف الدراسة تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الرائدات الاجتماعيات التابعات لوحدات الضمان الاجتماعي التي تعمل في المناطق العشوائية التابعة لمحافظة أسيوط، كذلك المسح الاجتماعي باستخدام العينة وذلك لعينة من السيدات المستفيدات من برنامج تكافل وكرامة باعتبار المستفيدات من تكافل وكرامة أحد أهم الفئات المستهدفة لعمل الرائدة الاجتماعية، وذلك حيث يعد المسح الاجتماعي أحد المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الوصفية.

٣- أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام:

١- **استمارة استبيان دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال** وتم اتباع الخطوات التالية في إعداد الاستمارة:

- **الخطوة الاولى:** جمع وصياغة العبارات:

تم الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وكذلك الاطلاع على استمارات الاستبيان والمقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم تحديد أبعاد استمارة الاستبيان في:

١. البعد الأول: واقع معرفة الرائدات الاجتماعيات بكيفية تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٢. البعد الثاني: واقع مهارة الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٣. البعد الثالث: المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
٤. البعد الرابع: مقترحات تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.

١- وتم تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الأولية تمهيداً لخضوعها لإجراءات الصدق والثبات، ثم تحديد استجابات استمارة الاستبيان كالتالي:

أوافق	إلى حد ما	لا أوافق

وتم إعطاء درجات لكل استجابة من استجابات الاستبانة أوافق (ثلاث درجات) ، الى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة) ويتم حساب مستوى الاستجابة لكل بعد كالتالي:

- إذا تراوحت قيمة الدرجة النسبية من ١: ٣٣,٣٣ يكون المستوى منخفض.
- إذا تراوحت قيمة الدرجة النسبية من ٣٣,٣٤: ٦٦,٦٦ يكون المستوى متوسط.
- إذا تراوحت قيمة الدرجة النسبية من ٦٦,٦٧: ١٠٠ يكون المستوى مرتفع.
- **الخطوة الثانية:** التأكد من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان:

وذلك بعرض الاستمارة على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية وذلك بغرض تحكيم الاستمارة، وبناء عليه قامت الباحثة بحذف وتعديل وإضافة عبارات أخرى للاستمارة هذا فضلاً عن إعادة صياغة بعض العبارات، كما تم استبعاد بعض العبارات التي لم تحصل على ٨٠٪ من موافقة المحكمين.

- **الخطوة الثالثة:** حساب ثبات وصدق استمارة الاستبيان:

وذلك بتطبيقها على عينة من الرائدات الاجتماعيات وبعد عشرة أيام تم إعادة تطبيقها عليهم وتم حساب ثبات استمارة الاستبيان وتم إعطاء درجة لكل مبحوث ثم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لحساب معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد استمارة الاستبيان ثم لاستمارة الاستبيان ككل.

جدول رقم (١) يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد استمارة الاستبيان:

م	البعد	معامل الثبات سبيرمان	الدلالة عند مستوى معنوية ٠.٠١	معامل الصدق الذاتي
١	معرفة الرائدات الاجتماعيات بكيفية تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال	٠.٨٨	دال	٠.٩٣
٢	مهارة الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال	٠.٨٩	دال	٠.٩٤
٣	المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال	٠.٨٦	دال	٠.٩٢
٤	مقترحات تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال	٠.٨٤	دال	٠.٩١

وتم حساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي للثبات، وتم حساب معامل ثبات لاستمارة الاستبيان ككل = ٠.٨٦ وتم حساب الصدق الذاتي لاستمارة القياس ككل الصدق = ٠.٩٣١ وهو دال عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

٢- استمارة استبار للسيدات المقيمات بالمناطق العشوائية والمستفيدات من برنامج تكافل وكرامة بالوحدات الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي والتي تقدم خدماتها بالمناطق العشوائية، وتم عرضها على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية، وبناء عليه قامت الباحثة بحذف وتعديل وإضافة عبارات أخرى، هذا فضلاً عن إعادة صياغة بعض العبارات ، كما تم استبعاد بعض العبارات التي لم تحصل على ٨٠٪ من موافقة المحكمين، وتم حساب ثبات الأداة بتطبيقها على عدد ١٥ سيدة من السيدات المقيمات بالمناطق العشوائية وبعد عشرة أيام تم إعادة تطبيقها عليهم وتم حساب ثبات استمارة الاستبيان وتم إعطاء درجة لكل مبحوث ثم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٨ وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتم حساب معامل الصدق الاحصائي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات = ٠,٩٣٨.

٤- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة في عدد ٤ مناطق عشوائية والتي تم تصنيفها وفقا لإدارة التخطيط العمراني بمحافظة أسيوط كمناطق عشوائية وهي غرب البلد - الوليدية- نزلة عبد الاله- الحمراء وتم اختيار هذه المناطق وفقا لتقارير إدارة التخطيط العمراني بالمحافظة باعتبارها مناطق عشوائية وتم التطبيق بالوحدات الاجتماعية التي تخدم هذه المناطق وهي كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح الوحدات الاجتماعية التي تغطي المناطق العشوائية بمحافظة أسيوط

م	اسم الوحدة الاجتماعية	المنطقة الجغرافية التي تغطيها	العنوان
١	أول أسيوط	غرب البلد	مجمع المصالح الحكومية- مبنى ب - الدور الرابع
٢	السكنية	الوليدية	عمارة ٥١- مساكن الوليدية
٣	نزلة عبد اللاه	نزلة عبد اللاه	مجمع المصالح الحكومية- مبنى ب - الدور الرابع
٤	ثان أسيوط	الحمراء	شارع خالد ابن الوليد المتفرع من شارع الجمهورية

- **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في جميع الرائدات الاجتماعيات العاملات بالوحدات الاجتماعية التي تم ذكرها سابقا في المجال المكاني للدراسة وعددهم (٢٣) رائدة اجتماعية، بالإضافة الى عينة عشوائية من السيدات المقيمات بالمناطق العشوائية بالمحافظة عينة الدراسة والمستفيدات من برنامج تكافل وكرامة وعددهم وتم جمع البيانات من (١١٣) مفردة.

- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٣/٧/٤ حتى ٢٠٢٣/٨/١٦.

٥- الصعوبات التي واجهت الباحثة:

- صعوبة الوصول الى بعض الأماكن في بعض الاحيان.
- خوف بعض المبحوثات من السيدات من التعاون مع الباحثة.

ثامنا: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

١- عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث الرائدات الاجتماعيات:

جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة البحث من الرائدات الاجتماعيات ن= ٢٣

	الاستجابة	التكرار	النسبة
السن	أقل من ٣٠ سنه	٤	١٧,٣٩٪
	من ٣٠: ٣٥ سنه	٨	٣٤,٧٨٪
	من ٣٦: ٤٠ سنة	٧	٣٠,٤٣٪
	٤١ سنه فأكثر	٤	١٧,٣٩٪
المؤهل الدراسي	تعليم متوسط	٧	٣٠,٤٣٪
	تعليم فوق متوسط	١٠	٤٣,٤٧٪
	مؤهل عالي	٤	١٧,٣٩٪
	دراسات عليا	١	٤,٣٤٪
عدد سنوات الخبرة في العمل كرائدة اجتماعية	أقل من سنه	٦	٢٦,٠٨٪
	من ١: ٣ سنوات	١٢	٥٢,١٧٪
	٤ سنوات فأكثر	٥	٢١,٧٣٪
الدخل الشهري	اقل من ١٠٠٠ جنيه	٧	٣٠,٤٣٪
	من ١٠٠٠ الى أقل من١٢٠٠جنيه	١٣	٥٦,٥٢٪
	١٢٠٠ جنيه فأكثر	٣	١٣,٠٤٪
المجموع		٢٣	١٠٠٪

باستقراء الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح خصائص عينة البحث من الرائدات الاجتماعيات يتضح من بيانات الجدول أن توزيع عينة البحث حسب الفئة العمرية يشير إلى أن الفئة العمرية (٣٠: ٣٥ سنة) تمثل النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة ٣٤,٧٨٪، تليها الفئة العمرية (من ٣٦: ٤٠ سنة) بنسبة ٣٠,٤٣٪ وذلك يدل على أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من ٣٠ الى ٤٠ سنه بما يمثل ثلثي العينة وهذا يتفق مع شروط اختيار الرائدة الاجتماعية من حيث العمر وفقا لما اشارت اليه لائحة اختيار وشروط اختيار الرائدة الاجتماعية ، وتمثل الفئة العمرية (٤١ سنة فأكثر) والفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنه) أقل فئة بنسبة ١٧,٣٩٪.

وفيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب المؤهل الدراسي فيمثل الحاصلات على تعليم فوق متوسط النسبة الأعلى بنسبة ٤٣,٤٧٪ ، يليها الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة ٣٠,٤٣٪، ثم الحاصلات على مؤهل عالي بنسبة ١٧,٣٩٪، والنسبة الأقل من الحاصلات على دراسات عليا بنسبة ٤,٣٤٪، ونجد أن الحاصلات على المؤهل العالي والدراسات العليا يمثلن أقل نسبة من الرائدات الاجتماعيات واكثرهم من الحاصلات على تعليم متوسط وفوق متوسط مما قد يشير الى حاجتهم لمزيد من البرامج والتدريب لزيادة معارفهم ومهاراتهم بريادة الأعمال حتى يتمكنن من مساعدة المرأة بالمناطق العشوائية في زيادة وعيها بريادة الأعمال

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب عدد سنوات الخبرة في العمل كرائدة اجتماعية فقد جاء من هم عدد سنوات الخبرة لديهن (من ١: ٣ سنوات) النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة ٥٢,١٧٪ ، ويمثلن اكثر من نصف العينة مما يدل

على قلة عدد سنوات الخبرة في العمل كرائدة اجتماعية ويشير الى حاجتها الى مزيد من المعارف وصقل العديد من المهارات التي تمكنها من تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال، يليها ومن هم عدد سنوات الخبرة لديهن (أقل من سنة) بنسبة ٢٦,٠٨٪، ثم من هم عدد سنوات الخبرة لديهن (٤ سنوات فأكثر) بنسبة ٢١,٧٣٪ ويمثلون النسبة الأقل .

وفيما يتعلق بالدخل الشهري فتأتي من يحصلن على دخل شهري (من ١٠٠٠: أقل من١٢٠٠ جنيه) في الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٥٢٪ ، ويليها من يحصلن على (اقل من ١٠٠٠ جنيه) بنسبة ٣٠,٤٣٪، ثم النسبة الأقل منهن يحصلن على دخل شهري (١٢٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة ١٣,٠٤٪ مما يدل على انخفاض مستوى الدخل لدى الرائدات الاجتماعيات وقد يؤثر ذلك على ادائهن لعملهن.

جدول رقم (٣) يوضح خصائص عينة البحث من السيدات بالمناطق العشوائية ن= ١١٣

	الاستجابة	التكرار	النسبة
السن	أقل من ٣٠ سنه	١٢	١٠,٦١٪
	من ٣٠: ٤٠ سنه	٤٩	٤٣,٣٦٪
	من ٤١: ٥٠ سنة	٣٣	٢٩,٢٠٪
	٥١ سنه فأكثر	١٩	١٦,٨١٪
المؤهل الدراسي	أمية	٣٠	٢٦,٥٤٪
	تقرأ وتكتب	٣٤	٣٠,٠٨٪
	تعليم متوسط	٢٢	١٩,٤٦٪
	مؤهل فوق متوسط	١٦	١٤,١٥٪
	مؤهل عالي	١١	٩,٧٣٪
الحالة الاجتماعية	عزباء	–	–
	متزوجة	٨٤	٧٤,٣٣٪
	مطلقة	١٢	١٠,٦١٪
	أرملة	١٧	١٥,٠٤٪
عدد الأبناء	أقل من ٢	١٣	١١,٥٠٪
	٢–٤	٧٩	٦٩,٩١٪
	٥ فأكثر	٢١	١٨,٥٨٪
الدخل الشهري للاسرة	اقل من ٤٠٠ جنيه	٤٦	٤٠,٧٠٪
	من ٤٠٠ الى أقل من ٨٠٠جنيه	٤٩	٤٣,٣٦٪
	٨٠٠ جنيه فأكثر	١٨	١٥,٩٢٪
المجموع		١١٣	١٠٠٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣) والذي يوضح خصائص عينة البحث من السيدات يتضح من بيانات الجدول أن توزيع عينة البحث حسب الفئة العمرية يشير إلى أن الفئة العمرية (٣٠: ٤٠ سنة) تمثل النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة

٤٣,٣٦٪، تليها الفئة العمرية (من ٤١: ٥٠ سنة) بنسبة ٢٩,٢٠٪ ، يليها الفئة العمرية (٥١ سنة فأكثر) بنسبة ١٦,٨١٪، وتمثل الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنه) أقل فئة بنسبة ١٠,٦١٪.

وفيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب المؤهل الدراسي فتمثل فئة تقرأ وتكتب النسبة الأعلى بنسبة ٣٠,٠٨٪ ، يليها فئة الأمية بنسبة ٢٦,٥٤٪، مما يدل على تدني المستوى التعليمي للسيدات في المناطق العشوائية وهذا ما اكدت عليه دراسة حامد(٢٠١٣) والتي اشارت الى ان احد خصائص المجتمعات العشوائية هي الأمية وانخفاض مستوى التعليم وان ذلك يعتبر من مسببات انخفاض مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعها، ثم الحاصلات على تعليم متوسط بنسبة ١٩,٤٦٪، تليها الحاصلات على مؤهل فوق متوسط بنسبة ١٤,١٥٪، والنسبة الأقل منهن حاصلات على مؤهل عالي بنسبة ٩,٧٣٪.

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية فتمثل المتزوجات النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة ٧٤,٣٣٪، يليها فئة الأرملة بنسبة ١٥,٠٤٪، والنسبة الأقل منهن المطلقات بنسبة ١٠,٦١٪، اما غير المتزوجات فهم غير ممثلات في العينة.

وفيما يتعلق بعدد الأبناء فتمثل الفئة من لديهن ٢-٤ أبناء النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة ٦٩,٩١٪، يلها من لديهن ٥ أبناء فأكثر بنسبة ١٨,٥٨٪، وقد يشير ذلك الى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المرأة بالمناطق العشوائية نتيجة كثرة عدد الأبناء مما يؤثر على مستواها الاقتصادي والصحي والاجتماعي، وتأتي اقل نسبة من لديهن اقل من ٢ بنسبة ١١,٥٠٪.

وفيما يتعلق بالدخل الشهري للأسرة فتمثل الفئة (٤٠٠ الى اقل من ٨٠٠ جنيه) النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة ٤٣,٣٦، ثم الفئة (اقل من ٤٠٠ جنيه)، والنسبة الأقل من هن دخل اسرهن الشهري (٨٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة ١٥,٩٢٪ مما يدل على تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وحاجتها الى مزيد من الدعم لرفع مستواها الاقتصادي وتحسين مستوى معيشتها ويؤكد على دور كل قيادات المجتمع ومن بينهم الرائدات الاجتماعيات في نشر الوعي بين السيدات بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال ودورها في تحسين مستوى معيشتهم ورفع مستواهم الاقتصادي.

٢- عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح واقع معرفة الرائدات الاجتماعيات بكيفية تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال. ن= ٢٣

م	العبـــــــارة	مجموع الأوزان	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	الترتيب
١	لدي معرفة بكيفية عمل حملات تثقيفية للمرأة بمنطقتي حول ريادة الأعمال	٣٠	٤٣,٤٧٪	١,٣٠	٣
٢	لدي معرفة بكيفية تنمية وعي المرأة بكيفية دراســـة احتياجات المنطقة التي تعيش بها	٢٣	٣٣,٣٣٪	١	٧
٣	اعرف كيف انمي وعي المرأة بكيفية قياس المخاطر قبل البدء في المشروعات الريادية	١٩	٢٧,٥٣٪	٠,٨٢	١٠
٤	اعرف كيف انمي وعي المرأة بكيفية دراسة العائد من المشروع قبل البدء فيه	١٩	٢٧,٥٣٪	٠,٨٢	١٠مكرر

٥	لدي معرفة بتعليم المرأة كيف تخطط لعمل مشـــروع ريادي	٢٦	٪٣٧,٦٨	١,١٣	٥
٦	اعرف كيف اســـاعد انمي وعي المرأة كيف تنفذ المشروع الريادي	٢١	٪٣٠,٤٣	٠,٩١	٨
٧	لـدي معرفـة بتنميـة وعي المرأة في كيفيـة اختيـار مشروعات غير تقليدية	٢٠	٪٢٨,٩٨	٠,٨٦	٩
٨	لـدي معرفـة بتنميـة وعي المرأة في كيفيـة اختيـار المشـروعات التي تتناسـب مع ظروفها ومسـئولياتها الأسرية	١٩	٪٢٧,٥٣	٠,٨٢	١٠مكرر
٩	لدي معرفة بتنمية وعي المرأة بكيفية عمل دراســـة جدوى للمشروع	١٧	٪٢٤,٦٣	٠,٧٣	١١
١٠	اعرف كيف اساعد المرأة حول كيفية استغلال الموارد البيئية المتاحة بالبيئة لخدمة مشروعها	٢٤	٪٣٤,٧٨	١,٠٤	٦
١١	اعرف كيف انمي وعي المرأة بكيفية إدارة مشـــروعها الريادي	٢٦	٪٣٧,٦٨	١,١٣	٥ مكرر
١٢	اعرف كيف اسـاعد المرأة في المشـاركة في المعارض والفعاليات التي تنظمها المؤسسات لرائدات الأعمال	٢٩	٪٤٢,٠٢	١,٢٦	٤
١٣	لدي معرفة بالمؤسسات الموجودة بمنطقتي والتي يمكن ان تساعد المرأة في مشروعها الريادي	٣٣	٪٤٧,٨٢	١,٤٣	١
١٤	لدى معرفة بكيفية تصـــميم البرامج التدريبية للسـيدات بمنطقتي حول ريادة الأعمال	٣١	٪٤٤,٩٢	١,٣٤	٢
المجموع		٣٣٧			
الدرجة النسبية للمتغير ككل		٪٣٤,٨٨			
المتوسط المرجح للمتغير ككل		١,٠٤			

يتضـح من بيانات الجدول السـابق أن اسـتجابات عينة البحث من الرائدات الاجتماعيات حول واقع معرفتهن بكيفية تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٣٤,٨٨٪ وبمتوسط وزني مرجح ١,٠٤ وهي درجة ضـعيفة مما يدل على قصـور وضـعف المعارف المتوفرة لدى الرائدات الاجتماعيات حول ريادة الأعمال وبالتالي ضـعف قدرتها على تنمية وعي المرأة بها، ويعد ذلك مؤشـــر على حاجة الرائدة الاجتماعية الى دورات وبرامج وورش تنمي معارفها حول ريادة الأعمال حتى تستطيع ان تنقل هذه المعرفة الى السيدات التي تتعامل معها بمنطقتها وتساعدها على تحقيق النجاح في اختيار وبدء مشـروعها الريادي، كما قد تسـاهم عملية تنمية معارف الرائدة الاجتماعية حول ريادة الأعمال في تقديم المشـورة المناسـبة في الوقت المناسـب للسـيدات بمنطقتها كلما كانت هناك حاجة لذلك، وقد دراسـة قنديل (٢٠٠٩) على ضـرورة تدريب الرائدات

العاملات في المجتمعات المهمشة والريفية على مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنها من توصيل المعلومة الى المرأة واقناعها بهذه المعلومات ، كما اكدت الى حاجتهن الى التوعية الثقافية والاجتماعية والدينية المناسبة لها كقيادة نسائية طبيعية حتى يكون لديها قاعدة معلوماتية تساعدها على أداء دورها بالشكل المطلوب نحو أهالي منطقتها ، وقد جاء ترتيب العبارات كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولى " لدي معرفة بالمؤسسات الموجودة بمنطقتي والتي يمكن ان تساعد المرأة في مشروعها الريادي "بدرجة نسبية ٤٧,٨٢٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٤٣، وتأتي في المرتبة الثانية " لدى معرفة بكيفية تصميم البرامج التدريبية للسيدات بمنطقتي حول ريادة الأعمال "بدرجة نسبية ٤٤,٩٢٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٣٤، تليها في المرتبة الثالثة " لدي معرفة بكيفية عمل حملات تثقيفية للمرأة بمنطقتي حول ريادة الأعمال " بدرجة نسبية، ٤٣,٤٧٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٣٠، وتأتي في المرتبة الرابعة " اعرف كيف اساعد المرأة في المشاركة في المعارض والفعاليات التي تنظمها المؤسسات لرائدات الأعمال "بدرجة نسبية ٤٢,٠٢٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٢٦، تليها في المرتبة الخامسة كلا من " لدي معرفة بتعليم المرأة كيف تخطط لعمل مشروع ريادي " و " اعرف كيف انمي وعي المرأة بكيفية إدارة مشروعها الريادي " بدرجة نسبية، ٣٧,٦٨٪ ومتوسط وزني مرجح ١,١٣، وتأتي في المرتبة السادسة " اعرف كيف اساعد المرأة حول كيفية استغلال الموارد البيئية المتاحة بالبيئة لخدمة مشروعها "بدرجة نسبية ٣٤,٧٨٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٠٤، تليها في المرتبة السابعة " لدي معرفة بكيفية تنمية وعي المرأة بكيفية دراسة احتياجات المنطقة التي تعيش بها " بدرجة نسبية، ٣٣,٣٣٪ ومتوسط وزني مرجح ١، وتأتي في المرتبة الثامنة " اعرف كيف اساعد انمي وعي المرأة كيف تنفذ المشروع الريادي "بدرجة نسبية ٣٠,٤٣٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٩١، تليها في المرتبة التاسعة " لدي معرفة بتنمية وعي المرأة في كيفية اختيار مشروعات غير تقليدية" بدرجة نسبية، ٢٨,٩٨٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٨٦، اما المرتبة العاشرة فتأتي كلا من " اعرف كيف انمي وعي المرأة بكيفية قياس المخاطر قبل البدء في المشروعات الريادية " و " اعرف كيف انمي وعي المرأة بكيفية دراسة العائد من المشروع قبل البدء فيه " و " لدي معرفة بتنمية وعي المرأة في كيفية اختيار المشروعات التي تتناسب مع ظروفها ومسئولياتها الأسرية " بدرجة نسبية ٢٧,٥٣٪ ومتوسط وزني مرجح٠,٨٢، وتأتي في الترتيب الأخير " لدي معرفة بتنمية وعي المرأة بكيفية عمل دراسة جدوى للمشروع " بدرجة نسبية ٢٤,٦٣٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٧٣.

جدول رقم (٥) يوضح واقع مهارة الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال. ن= ٢٣

م	العبـــــــارة	مجموع الأوزان	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	الترتيب
١	لدي مهارة في عمل حلقات نقش ولقاءات مع السيدات لتثقيفهن حول ريادة الأعمال	٢٨	٤٠,٥٧٪	١,٢١	١٠
٢	لدى المهارة في اقناع السيدات بمنطقتي بأهمية ريادتهم للأعمال	٣٩	٥٦,٥٢٪	١,٦٩	٤
٣	لدي المهارة في الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع في مساعدة السيدات بمنطقتي على ريادة الاعمال	٣٧	٥٣,٦٢٪	١,٦٠	٥

٤	المهارة في اســـتخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال	٤٠	٪٥٧,٩٧	١,٧٣	٣
٥	امتلك مهارة في جمع البيانات حول المشروعات التي يمكن ان تساعد السيدات في منطقتي على ريادة الأعمال	٣٥	٪٥٠,٧٢	١,٥٢	٧
٦	امتلك المهارة في مســاعدة المرأة على تحديد المشــروعات المناسبة لظروفها	٣٩	٪٥٦,٥٢	١,٦٩	٤ مكرر
٧	لدي المهارة في تقديم المشورة المناسبة للسيدات حول ريادة الأعمال	٢٧	٪٣٩,١٣	١,١٧	١١
٨	لدي المهارة في كيفية إقامة وتدعيم العلاقات مع السـيدات بمنطقتي للتأثير فيهم	٤٨	٪٦٩,٥٦	٢,٠٨	١
٩	لدي المهارة في مســاعدة المرأة على اكتشــاف الإمكانيات المتاحة بالمجتمع للاســتفادة منها في ريادة الاعمال والمشروعات	٣٧	٪٥٣,٦٢	١,٦٠	٥ مكرر
١٠	امتلك المهارة في توجيه المرأة الى اكتشـــاف نقاط القوى والضعف في بيئتها	٣٦	٪٥٢,١٧	١,٥٦	٦
١١	لدي المهارة في تغيير المعتقدات الخاطئة لدى السيدات في منطقتي حول ريادة مشروعات جديدة	٤١	٪٥٩,٤٢	١,٧٨	٢
١٢	لدي المهارة في توجيه وارشـــاد الســـيدات في منطقتي للمشروعات التي يمكن ان تستفيد منها في تحسين وضعها الاقتصادي	٣٤	٪٤٩,٢٧	١,٤٧	٨
١٣	لدي المهارة في تســويق المعارف الجديدة للســيدات حول ريادة الأعمال	٣٢	٪٤٦,٣٧	١,٢٩	٩
المجموع		٤٧٣			
الدرجة النسبية للمتغير ككل		٪٥٢,٧٣			
المتوسط المرجح للمتغير ككل		١,٥٦			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات عينة البحث من الرائدات الاجتماعيات حول واقع مهارتهن في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشـوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسـبية لها ٥٢,٧٣٪ وبمتوسـط وزني مرجح ١,٥٦ وهي درجة متوسـطة مما يدل على ان المهارات المتوفرة لدى الرائدات الاجتماعيات فيما يتعلق بتنمية وعي المرأة بريادة الأعمال تحتاج الى الدعم وذلك لصــقل هذه المهارات وتعليم مهارات جديدة تمكنها من أداء دورها بفعالية كذلك تمكنها من إقامة وتدعيم علاقاتها مع السـيدات بمجتمعها المحلي وكذلك تمكين المرأة من اســتغلال الموارد المتاحة بمجتمعها لبدء وتنفيذ والنجاح في المشــروعات الريادية، وأكدت دراســة محمد (٢٠٠٩) على أهمية عمل برامج تدريبية لقائدات الجيرة بالمناطق العشــوائية العاملات مع المرأة لأن ذلك

يساعد على تنمية العديد من المهارات التي تمكنها من الاتصال بالمرأة في مجتمعها المحلي واستثارة مشاركتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتحسين مستوى معيشتها، وقد جاء ترتيب العبارات كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولى " لدي المهارة في كيفية إقامة وتدعيم العلاقات مع السيدات بمنطقتي للتأثير فيهم "بدرجة نسبية ٦٩,٥٦٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٠٨، وتأتي في المرتبة الثانية " لدي المهارة في تغيير المعتقدات الخاطئة لدى السيدات في منطقتي حول ريادة مشروعات جديدة "بدرجة نسبية ٥٩,٤٢٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٧٨، تليها في المرتبة الثالثة " المهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال " بدرجة نسبية، ٥٧,٩٧٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٧٣، وتأتي في المرتبة الرابعة كلا من " امتلك المهارة في مساعدة المرأة على تحديد المشروعات المناسبة لظروفها " و " لدى المهارة في اقناع السيدات بمنطقتي بأهمية ريادتهم للأعمال " بدرجة نسبية ٥٦,٥٢٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٦٩، تليها في المرتبة الخامسة كلا من " لدي المهارة في الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع في مساعدة السيدات بمنطقتي على ريادة الاعمال " و " لدي المهارة في مساعدة المرأة على اكتشاف الإمكانيات المتاحة بالمجتمع للاستفادة منها في ريادة الاعمال والمشروعات " بدرجة نسبية، ٥٣,٦٢٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٦٠، وتأتي في المرتبة السادسة " امتلك المهارة في توجيه المرأة الى اكتشاف نقاط القوى والضعف في بيئتها "بدرجة نسبية ٥٢,١٧٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٥٦، تليها في المرتبة السابعة " امتلك مهارة في جمع البيانات حول المشروعات التي يمكن ان تساعد السيدات في منطقتي على ريادة الأعمال " بدرجة نسبية، ٥٠,٧٢٪ ومتوسط وزني مرجح١,٥٢، وتأتي في المرتبة الثامنة " لدي المهارة في توجيه وارشاد السيدات في منطقتي للمشروعات التي يمكن ان تستفيد منها في تحسين وضعها الاقتصادي "بدرجة نسبية ٤٩,٢٧٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٤٧، تليها في المرتبة التاسعة " لدي المهارة في تسويق المعارف الجديدة للسيدات حول ريادة الأعمال " بدرجة نسبية، ٤٦,٣٧٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٢٩، اما المرتبة العاشرة فتأتي " لدي مهارة في عمل حلقات نقش ولقاءات مع السيدات لتثقيفهن حول ريادة الأعمال " بدرجة نسبية ٤٠,٥٧٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٢١، وتأتي في الترتيب الأخير " لدي المهارة في تقديم المشورة المناسبة للسيدات حول ريادة الأعمال " بدرجة نسبية ٣٩,١٣٪ ومتوسط وزني مرجح ١,١٧.

جدول رقم (٦) يوضح المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال.

ن= ٢٣

م	العبارة	مجموع الأوزان	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	الترتيب
١	صعوبة زيارة الرائدة الاجتماعية لكل الاسر بالمنطقة	٥٤	٧٨,٢٦٪	٢,٣٤	٩
٢	ضعف المعلومات المتوفرة لدى الرائدة الاجتماعية حول ريادة الأعمال	٦٠	٨٦,٩٥٪	٢,٦٠	٦
٣	ضعف مهارة الرائدة الاجتماعية حول كيفية توجيه السيدات بمنطقتها لريادة الأعمال	٥٠	٧٢,٤٦٪	٢,١٧	١١
٤	عدم توافر وسيلة انتقال مناسبة تمكنها من التنقل بين مختلف الأماكن بمنطقة عملها	٦١	٨٨,٤٠٪	٢,٦٥	٥

٥	قلة عدد الدروات التدريبية المقدمة للرائدة الاجتماعية الخاصة بريادة الأعمال	٦٥	٩٤,٢٠٪	٢,٨٢	١
٦	عدم تقبل بعض السيدات للرائدة الاجتماعية اثناء تعاملها معهم	٥٢	٧٥,٣٦٪	٢,٢٦	١٠
٧	ضعف التسويق والاعلان عن فعالية ريادة الأعمال في تحسين مستوى دخل الأسر	٦٤	٩٢,٧٥٪	٢,٧٨	٢
٨	انتشار ثقافة الوظيفة الحكومية بين السيدات في هذه المناطق	٦٢	٨٩,٨٥٪	٢,٦٩	٤
٩	قلة الموارد الموجودة بالمناطق العشوائية التي يمكن توجيه المرأة للاستفادة منها في ريادة الاعمال	٦٤	٩٢,٧٥٪	٢,٧٨	٢ مكرر
١٠	غياب النماذج التي يمكن توجيه السيدات لتقليدها في مجال ريادة الأعمال	٥٩	٨٥,٥٠٪	٢,٥٦	٧
١١	صعوبة توفير التمويل الكافي الذي يمكن ان تبدأ به المرأة مشروعها الريادي	٦٣	٩١,٣٠٪	٢,٧٣	٣
١٢	انخفاض نسب التعليم بين السيدات بهذه المناطق	٥٧	٨٢,٦٠٪	٢,٤٧	٨
١٣	عدم توافر الوقت الكافي لدى المرأة لبدء مشروع ريادي	٥٩	٨٥,٥٠٪	٢,٥٦	٧ مكرر
١٤	عدم رغبة السيدات بالمخاطرة ببدء مشروعات ريادية خوفا من الخسارة	٦٣	٩١,٣٠	٢,٧٣	٣ مكرر
المجموع		٨٣٣			
الدرجة النسبية للمتغير ككل		٨٦,٢٣٪			
المتوسط المرجح للمتغير ككل		٢,٥٨			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات عينة البحث حول المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٨٦,٢٣٪ وبمتوسط وزني مرجح ٢,٥٨ وهي درجة مرتفعة مما يدل على أن الرائدات الاجتماعيات تواجهن العديد من الصعوبات والمعوقات في العمل مع المرأة بالمناطق العشوائية والتي تؤثر على كفاءتهن في أداء المهام المطلوبة منهن لذا ينبغي العمل على مساعدتهن في التغلب على هذه المعوقات حتى يستطعن أداء أعمالهن وتحقيق النتائج المرغوبة، وقد أشارت دراسة Prachwnik 2000 إلى أن الأداء الوظيفي لرائدات الجيرة يحتاج إلى تطوير وتحسين ويتم ذلك من خلال الحد من المعوقات التي ترجع إلى ضعف القدرات والإمكانات والجوانب المعرفية لديهن ، ولذلك يجب التركيز على ضرورة تطوير الأداء الفعلي لهن وتقديم الدعم الاجتماعي المطلوب ، كذلك اكدت دراسة محمود (٢٠٢٠) على ان هناك العديد من المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات منها نقص الإعداد المهني للرائدات الاجتماعيات، بالإضافة الى قلة عدد الدورات التدريبية التي يحصلن عليها الرائدات مقارنة بما يسند إليهن من مشاركة في العديد من القضايا التي تهم المجتمع المحلي، وأشارت أيضا الى أهمية تنمية الأداء المهني للرائدات باستخدام الوسائل المختلفة لتزويدهن بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوير أدائهن المهني، كما اكدت الدراسة على أهمية

الـدعم المهنـي الـذي يمكـن أن تقدمـه الخدمـة الاجتماعية للرائدات في تطوير أدائهن المهني، وقد جاء ترتيب هذه المعوقات كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولى " قلة عدد الدروات التدريبية المقدمة للرائدة الاجتماعية الخاصـــة بريادة الأعمال "بدرجة نسـبية ٩٤,٢٠٪ ومتوسـط وزني مرجح ٢,٨٢، وتأتي في المرتبة الثانية كلا من " قلة الموارد الموجودة بالمناطق العشـوائية التي يمكن توجيه المرأة للاستفادة منها في ريادة الاعمال " و " ضعف التسويق والاعلان عن فعالية ريادة الأعمال في تحسين مستوى دخل الأسـر "بدرجة نسـبية ٩٢,٧٥٪ ومتوسـط وزني مرجح ٢,٧٨، تليها في المرتبة الثالثة كلا من " صـعوبة توفير التمويل الكافي الذي يمكن ان تبدأ به المرأة مشروعها الريادي " و " عدم رغبة السيدات بالمخاطرة ببدء مشروعات ريادية خوفا من الخسارة " بدرجة نسبية، ٩١,٣٠٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٧٣، وتأتي في المرتبة الرابعة " انتشـار ثقافة الوظيفة الحكومية بين السيدات في هذه المناطق " بدرجة نسـبية ٨٩,٨٥٪ ومتوسـط وزني مرجح ٢,٦٩، تليها في المرتبة الخامسـة " عدم توافر وسـيلة انتقال مناسبة تمكنها من التنقل بين مختلف الأماكن بمنطقة عملها " بدرجة نسبية، ٨٨,٤٠٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٦٥، وتأتي في المرتبة السادسة " ضعف المعلومات المتوفرة لدى الرائدة الاجتماعية حول ريادة الأعمال "بدرجة نسبية ٨٦,٩٥٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٦٠، تليها في المرتبة السـابعة كلا من " غياب النماذج التي يمكن توجيه السيدات لتقليدها في مجال ريادة الأعمال " و " عدم توافر الوقت الكافي لدى المرأة لبدء مشـروع ريادي " بدرجة نسـبية، ٨٥,٥٠٪ ومتوسـط وزني مرجح ٢,٤٥، وتأتي في المرتبة الثامنة " انخفاض نسـب التعليم بين السيدات بهذه المناطق "بدرجة نسـبية ٨٢,٦٠٪ ومتوسـط وزني مرجح ٢,٤٧، تليها في المرتبة التاسـعة " صـعوبة زيارة الرائدة الاجتماعية لكل الاسـر بالمنطقة " بدرجة نسـبية، ٧٨,٢٦٪ ومتوسـط وزني مرجح ٢,٣٤، اما المرتبة العاشـرة فتأتي " عدم تقبل بعض السـيدات للرائدة الاجتماعية اثناء تعاملها معهم " بدرجة نسـبية ٧٥,٣٦٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٢٦، وتأتي في الترتيب الأخير " ضـعف مهارة الرائدة الاجتماعية حول كيفية توجيه السيدات بمنطقتها لريادة الأعمال " بدرجة نسبية ٧٢,٤٦٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,١٧.

جدول رقم (٧) يوضـح مقترحات تفعيل دور الرائدة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشـوائية بريادة الأعمال. ن= ٢٣

م	العبـــــــارة	مجموع الأوزان	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	الترتيب
١	زيادة اعداد الرائدات الاجتماعيات بالمناطق العشوائية	٥٥	٧٩,٧١٪	٢,٣٩	٧
٢	توفير وسـائل مواصـلات مناسـبة تسـاعد الرائدة الاجتماعية في التنقل بسهوله داخل منطقتها	٦٤	٩٢,٧٥٪	٢,٧٨	٥
٣	عمل دورات تدريبية للرائدة الريفية حول ريادة الأعمال	٦٩	١٠٠٪	٣	١
٤	وضع خطط لتنظيم حملات توعية بالمناطق العشوائية حول ريادة الأعمال	٦٧	٩٧,١٠٪	٢,٩١	٣
٥	تنمية معارف الرائدة الاجتماعية حول ريادة الأعمال	٦٩	١٠٠٪	٣	١ مكرر

٦	صقل مهارة الرائدة الريفية حول ريادة الأعمال	٦٦	٩٥,٦٥٪	٢,٨٦	٤
٧	زيادة التنسيق بين الجهات المختلفة بهذه المناطق لتوفير التمويل المناسب للمرأة لبدء مشروعها الريادي	٦٨	٩٨,٥٥٪	٢,٩٥	٢
٨	ضـــرورة توافر المعلومات والبيانات الكافية التي تحتاجها المرأة عند بدأها لمشروع ريادي	٦٤	٩٢,٧٥٪	٢,٧٨	٥ مكرر
٩	الاهتمام برفع مستوى التعليم بهذه المناطق	٥٩	٨٥,٥٠٪	٢,٥٦	٦
المجموع		٥٨١			
الدرجة النسبية للمتغير ككل		٩٣,٥٥٪			
المتوسط المرجح للمتغير ككل		٢.٨٠			

يتضـح من بيانات الجدول السـابق أن اسـتجابات الرائدات الاجتماعيات حول مقترحات تفعيل دور الرائدة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشـوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسـبية لها ٩٣,٥٥٪ وبمتوسـط وزني مرجح ٢,٨٠ وهي درجة مرتفعة مما يدل على رغبة الرائدات الاجتماعيات في تلقي الدعم والتدريب والتأهيل المناسب للمشاركة في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال، وقد جاء ترتيب هذه المقترحات كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولى وبإجماع جميع الرائدات الاجتماعيات عينة البحث كلا من " تنمية معارف الرائدة الاجتماعية حول ريادة الأعمال" و " عمل دورات تدريبية للرائدة الريفية حول ريادة الأعمال "بدرجة نسـبية ١٠٠٪ ومتوسـط وزني مرجح ٣ مما يؤكد الى حاجتهم الى دورات تدريبية تنمي معارفهم وخبراتهم حول ريادة الأعمال حتى تستطيع إعطاء المعلومة الصحيحة للمرأة متى ما احتاجت الى ذلك، وتأتي في المرتبة الثانية " زيادة التنسيق بين الجهات المختلفة بهذه المناطق لتوفير التمويل المناسب للمرأة لبدء مشروعها الريادي "بدرجة نسبية ٩٨,٥٥٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٩٥، تليها في المرتبة الثالثة " وضع خطط لتنظيم حملات توعية بالمناطق العشوائية حول ريادة الأعمال " بدرجة نسبية، ٩٧,١٠٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٩١، وتأتي في المرتبة الرابعة " صقل مهارة الرائدة الريفية حول ريادة الأعمال " بدرجة نسبية ٩٥,٦٥٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٨٦، تليها في المرتبة الخامسة كلا من " توفير وسائل مواصلات مناسبة تساعد الرائدة الاجتماعية في التنقل بسهوله داخل منطقتها " و " ضرورة توافر المعلومات والبيانات الكافية التي تحتاجها المرأة عند بدأها لمشروع ريادي " بدرجة نسبية، ٩٢,٧٥٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٧٨، وتأتي في المرتبة السادسة " الاهتمام برفع مستوى التعليم بهذه المناطق "بدرجة نسبية ٨٥,٥٠٪ ومتوسط وزني مرجح ٢,٥٦، وتأتي في الترتيب الأخير " زيادة اعداد الرائدات الاجتماعيات بالمناطق العشـوائية " بدرجة نسـبية ٧٩,٧١٪ ومتوسـط وزني مرجح ٢,٣٩.

جدول رقم (٨) يوضح واقع معرفة السيدات بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال ن= ١١٣

م	العبـــــــارة	مجموع الأوزان	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	الترتيب
١	لدي المعرفة بكيفية بدء مشروع ريادي	٤٦	٪١٣,٥٦	٠.٤٠	١٩
٢	لدي معرفة بأهمية ريادة الأعمال في تحسين وضعي الاقتصادي	٥٣	٪١٥,٦٣	٠,٤٦	١٨
٣	اعرف كيف اعمل دراسة جدوى لمشروع ريادي	٩٤	٪٢٧,٧٢	٠,٨٣	٧
٤	اعرف كيف احسب المخاطر قبل البدء في مشروع ريادي	٥٩	١٧,٤٠	٠,٥٢	١٧
٥	أرى ان ريادة الأعمال افضل من ان انتظر وظيفة حكومية	١٩٧	٪٥٨,١١	١,٧٤	١
٦	لدي القدرة على حساب التكلفة والعائد	١٣٩	٪٤١	١,٢٣	٣
٧	لدي معرفة بالمؤسسات التي يمكن ان استفيد من خدماتها في بدء مشروع ريادي	١٢٢	٪٣٥,٩٨	١,٠٧	٥
٨	اعرف كيف ادرس احتياجات السوق لكي احدد المشروع المناسب	١٤٤	٪٤٢,٤٧	١,٢٧	٢
٩	اعرف كيف أقوم بإدارة مشروع ريادي	٦٧	٪١٩,٧٦	٠,٥٩	١٥
١٠	اعرف كيف اخطط لتنفيذ مشروع جديد	٧١	٪٢٠,٩٤	٠,٦٢	١٤
١١	لدي معرفة بكيفية التوفيق بين مسئولياتي لبدء مشروع جديد	٦٠	٪١٧,٦٩	٠,٥٣	١٦
١٢	اعرف كيف استغل الإمكانيات المتاحة لدي في بدء مشروع جديد	٧٢	٪٢١,٢٣	٠,٦٣	١٣
١٣	اعرف كيفية التعامل مع المشكلات التي من الممكن ان تواجهني اثناء تنفيذ مشروعي	١٢٩	٪٣٨.٠٥	١,١٤	٤
١٤	اعرف كيف استخدم مهاراتي في بدء وتنفيذ مشروع جديد	١١٣	٪٣٣,٣٣	١	٦
١٥	لدي معرفة بالمؤسسات التي يمكن ان تقدم لي التمويل المناسب لبدء مشروعي	٨٦	٪٢٥,٣٦	٠,٧٦	٩
١٦	لدي معرفة بكيفية تسويق المنتجات	٨٢	٪٢٤,٤٣	٠,٧٢	١٠
١٧	لدي معرفة بكيفية اختيار المشـــروع الذي يتناســـب مع ظروفي الأسرية	٨٠	٪٢٣,٥٩	٠,٧٠	١١

١٨	لدي معرفة في كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة من وسائل اتصالات وغيرها	٩١	٢٦,٨٤٪	٠,٨٠	٨
١٩	لدي معرفة في كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لخدمة مشروعي الريادي	٧٦	٢٢,٤١٪	٠,٦٧	١٢
	المجموع	١٧٨١			
	الدرجة النسبية للمتغير ككل	٢٧,٦٥٪			
	المتوسط المرجح للمتغير ككل	٠,٨٢			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات عينة البحث من السيدات عينة الدراسة حول واقع معرفتهن بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٢٧,٦٥٪ بمتوسط وزني مرجح ٠,٨٢ وهي درجة ضعيفة ، وهذا يتفق مع ما جاء في جدول رقم (٤) الذي يعرض واقع معرفة الرائدات الاجتماعيات حول كيفية تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال والذي بلغت الدرجة النسبية لمتغير معرفتهم بذلك ٣٤,٨٨٪ وبمتوسط وزني مرجح ١,٠٤ وهي درجة ضعيفة أيضا مما يدل على قصور وضعف المعارف المتوفرة لدى المرأة بهذه المناطق حول ريادة الأعمال وأيضا و يرتبط ذلك بما جاء في جدول رقم (٣) والذي أشار الى انخفاض المستوى التعليمي للمرأة في المناطق العشوائية وانخفاض مستوى المعيشة وكذلك كثرة الأعباء الملقاة على عاتقها مما قد يكون له تأثير في معارفها حول ريادة الأعمال ويؤكد ذلك على ضرورة وضع برامج لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال، وقد أكدت دراسة غريب (٢٠٠٧) الى ضرورة تذليل التحديات التي تحول دون مشاركة المرأة في المناطق العشوائية في العملية الإنتاجية وتتمثل هذه التحديات في نقص المعارف وانخفاض التعليم وقلة فرص التدريب المهني ، كما اوصت الدراسة بضرورة تهيئة الظروف البيئية لتحسين مستوى معيشة واحوال المرأة في هذه المناطق وضرورة الاهتمام بالمسوح والبحوث حول تحسين أوضاع المرأة في المناطق العشوائية في ظل المتغيرات المجتمعية المتلاحقة وتأثيرها على المرأة ، وقد جاء ترتيب العبارات كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولى " أرى ان ريادة الأعمال افضل من ان انتظر وظيفة حكومية "بدرجة نسبية ٥٨,١١٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٧٤، وتأتي في المرتبة الثانية " اعرف كيف ادرس احتياجات السوق لكي احدد المشروع المناسب "بدرجة نسبية ٤٢,٤٧٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٢٧، تليها في المرتبة الثالثة " لدي القدرة على حساب التكلفة والعائد " بدرجة نسبية، ٤١٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٢٣، وتأتي في المرتبة الرابعة " اعرف كيفية التعامل مع المشكلات التي من الممكن ان تواجهني اثناء تنفيذ مشروعي "بدرجة نسبية ٣٨,٠٥٪ ومتوسط وزني مرجح ١,١٤، تليها في المرتبة الخامسة " لدي معرفة بالمؤسسات التي يمكن ان استفيد من خدماتها في بدء مشروع ريادي " بدرجة نسبية، ٣٥,٩٨٪ ومتوسط وزني مرجح ١,٠٧، وتأتي في المرتبة السادسة " اعرف كيف استخدم مهاراتي في بدء وتنفيذ مشروع جديد "بدرجة نسبية ٣٣,٣٣٪ ومتوسط وزني مرجح ١، تليها في المرتبة السابعة " اعرف كيف اعمل دراسة جدوى لمشروع ريادي " بدرجة نسبية، ٢٧,٧٢٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٨٣، وتأتي في المرتبة الثامنة " لدي معرفة في كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة من وسائل اتصالات وغيرها "بدرجة نسبية ٢٦,٨٤٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٨٠، تليها في المرتبة التاسعة " لدي معرفة بالمؤسسات التي يمكن ان تقدم لي التمويل المناسب لبدء مشروعي " بدرجة نسبية، ٢٥,٣٦٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٧٦، اما المرتبة العاشرة فتأتي " لدي معرفة بكيفية تسويق المنتجات " بدرجة نسبية ٢٤,٤٣٪ ومتوسط وزني مرجح٠,٧٢، وتأتي في الترتيب الحادي عشر " لدي معرفة بكيفية

اختيار المشروع الذي يتناسب مع ظروفي الأسرية " بدرجة نسبية ٢٣,٥٩٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٧٠، يليها في الترتيب الثاني عشر " لدي معرفة في كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لخدمة مشروعي الريادي " بدرجة نسبية ٢٢,٤١٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٦٧، ثم في الترتيب الثالث عشر " اعرف كيف استغل الإمكانيات المتاحة لدي في بدء مشروع جديد " بدرجة نسبية ٢١,٢٣٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٦٣، وتأتي في الترتيب الرابع عشر " اعرف كيف اخطط لتنفيذ مشروع جديد " بدرجة نسبية ٢٠,٩٤٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٦٢، ثم في الترتيب الخامس عشر " اعرف كيف أقوم بإدارة مشروع ريادي " بدرجة نسبية ١٩,٧٦٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٥٩، وتأتي في الترتيب السادس عشر " لدي معرفة بكيفية التوفيق بين مسئولياتي لبدء مشروع جديد " بدرجة نسبية ١٧,٦٩٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٦٣، وتأتي في الترتيب السابع عشر " اعرف كيف احسب المخاطر قبل البدء في مشروع ريادي " بدرجة نسبية ١٧,٤٠٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٥٢، ثم في الترتيب الثامن عشر " لدي معرفة بأهمية ريادة الأعمال في تحسين وضعي الاقتصادي " بدرجة نسبية ١٥,٦٣٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٤٦، وتأتي في الترتيب الأخير " لدي المعرفة بكيفية بدء مشروع ريادي " بدرجة نسبية ١٣,٥٦٪ ومتوسط وزني مرجح ٠,٤٠

تاسعا: النتائج العامة للدراسة:

تناولت الباحثة في هذه الدراسة تحديد واقع معرفة ومهارة الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال وكذلك تحديد المعوقات التي تواجههم والوقوف على مقترحاتهم لتفعيل دورهم في تنمية وعي المرأة بريادة الأعمال وذلك تمهيدا لوضع برنامج مقترح لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال وكانت النتائج كما ما يلي:

١- أن استجابات عينة البحث من الرائدات الاجتماعيات حول واقع معرفتهن بكيفية تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٣٤,٨٨٪ وبمتوسط وزني مرجح ١,٠٤ وهي درجة ضعيفة مما يدل على قصور وضعف المعارف المتوفرة لدى الرائدات الاجتماعيات حول ريادة الأعمال وبالتالي ضعف قدرتها على تنمية وعي المرأة بها، ويعد ذلك مؤشر على حاجة الرائدة الاجتماعية الى دورات وبرامج وورش تنمي معارفها حول ريادة الأعمال حتى تستطيع ان تنقل هذه المعرفة الى السيدات التي تتعامل معها بمنطقتها وتساعدها على تحقيق النجاح في اختيار وبدء مشروعها الريادي، كما قد تساهم عملية تنمية معارف الرائدة الاجتماعية حول ريادة الأعمال في تقديم المشورة المناسبة في الوقت المناسب للسيدات بمنطقتها كلما كانت هناك حاجة لذلك.

٢- أن استجابات عينة البحث من الرائدات الاجتماعيات حول واقع مهارتهن في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٥٢,٧٣٪ وبمتوسط وزني مرجح ١,٥٦ وهي درجة متوسطة مما يدل على ان المهارات المتوفرة لدى الرائدات الاجتماعيات فيما يتعلق بتنمية وعي المرأة بريادة الأعمال تحتاج الى الدعم وذلك لصقل هذه المهارات وتعليم مهارات جديدة تمكنها من أداء دورها بفعالية كذلك تمكنها من إقامة وتدعيم علاقاتها مع السيدات بمجتمعها المحلي وكذلك تمكين المرأة من استغلال المراد المتاحة بمجتمعها لبدء وتنفيذ والنجاح في المشروعات الريادية.

٣- أن استجابات عينة البحث حول المعوقات التي تواجه الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٨٦,٢٣٪ وبمتوسط وزني مرجح ٢,٥٨ وهي درجة مرتفعة مما يدل على أن الرائدات الاجتماعيات تواجهن العديد من الصعوبات والمعوقات في العمل مع المرأة بالمناطق العشوائية والتي تؤثر على كفاءتهن

في أداء المهام المطلوبة منهن لذا ينبغي العمل على مساعدتهن في التغلب على هذه المعوقات حتى يستطعن أداء أعمالهن وتحقيق النتائج المرغوبة.

٤-أن استجابات الرائدات الاجتماعيات مقترحات تفعيل دور الرائدة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٩٣,٥٥٪ وبمتوسط وزني مرجح ٢,٨٠ وهي درجة مرتفعة مما يدل على رغبة الرائدات الاجتماعيات في تلقي الدعم والتدريب والتأهيل المناسب للمشاركة في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.

٥-أن استجابات عينة البحث من السيدات عينة الدراسة حول واقع معرفتهن بريادة الأعمال بلغت الدرجة النسبية لها ٢٧,٦٥٪ بمتوسط وزني مرجح ٠,٨٢ وهي درجة ضعيفة ، وهذا يتفق مع ما جاء في جدول رقم (٤) الذي يعرض واقع معرفة الرائدات الاجتماعيات حول كيفية تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال والذي بلغت الدرجة النسبية لمتغير معرفتهم بذلك ٣٤,٨٨٪ وبمتوسط وزني مرجح ١,٠٤ وهي درجة ضعيفة أيضا مما يدل على قصور وضعف المعارف المتوفرة لدى المرأة بهذه المناطق حول ريادة الأعمال وأيضا قد يرتبط ذلك بما جاء في جدول رقم (٣) والذي أشار الى انخفاض المستوى التعليمي للمرأة في المناطق العشوائية وانخفاض مستوى المعيشة وكذلك كثرة الأعباء الملقاة على عاتقها مما قد يكون له تأثير في معارفها حول ريادة الأعمال ويؤكد ذلك على ضرورة وضع برامج لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال.

عاشرا: برنامج مقترح لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال:

١- أسس البرنامج المقترح:

- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في مجال المرأة والمناطق العشوائية وريادة الأعمال,
- معطيات الاطار النظري للدراسة الحالية وما توصلت اليه من نتائج متعلقة بتنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال.
- تحليل الدراسات السابقة التي أجريت عن المرأة في المناطق العشوائية وريادة الأعمال والرائدات الاجتماعيات.

٢- الأهداف التي يسعى الى تحقيقها البرنامج المقترح:

يتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج المقترح في تفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال، ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية معارف الرائدات الاجتماعيات العاملات بالمناطق العشوائية حول ريادة الأعمال حتى تستطيع توعية المرأة في هذه المناطق بريادة الأعمال.
- تطوير وصقل مهارات الرائدات الاجتماعيات حول بكيفية تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال.
- تطوير الأداء المهني للرائدات الاجتماعيات بحيث تصبح اكثر قدرة على تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال.

٣- المستهدفون من البرنامج:

الرائدات الاجتماعيات العاملات في الوحدات الاجتماعية التي تقدم خدماتها للمرأة بالمناطق العشوائية بمحافظة أسيوط.

٤- الموضوعات التي يجب أن يتضمنها البرنامج المقترح:

- **المعارف المرتبطة بريادة الأعمال وتشتمل:**
  - مفهوم ريادة الأعمال.
  - أهمية ريادة الأعمال ودورها في تحسين الوضع الاقتصادي للمرأة في المناطق العشوائية.
  - كيفية عمل دراسة جدوى لمشروع ريادي.
  - كيفية حساب التكلفة والعائد لمشروع ريادي.
  - كيفية حساب المخاطر قبل البدء في مشروع ريادي.
  - دراسة احتياجات السوق.
  - المؤسسات والهيئات التي من الممكن ان تقدم تمويل لمشروع ريادي.
  - التسويق للمنتجات.
  - كيفية التخطيط لمشروع ريادي.
  - كيفية التنفيذ للمشروعات الريادية..
- **المهارات المرتبطة بريادة الأعمال وتشتمل:**
  - مهارة تقدير الاحتياجات.
  - المهارة في تقديم المشورة للمرأة حول ريادة الأعمال.
  - المهارة في الإقناع.
  - المهارة في التوجيه والإرشاد.
  - المهارة في جمع البيانات.
  - المهارة في إقامة وتدعيم العلاقات مع السيدات بالمجتمع المحلي.
  - المهارة في التأثير في الاخرين.
  - المهارة في إدارة العلاقات.
  - المهارة في تسويق المعارف الجديدة للسيدات بمجتمع الدراسة.
  - المهارة في تمكين المرأة من اكتشاف نقاط القوى بمجتمعها.
  - المهارة في حل المشكلات.
  - المهارة في تعديل الاتجاهات.

٥- النماذج التي يعتمد عليها البرنامج:

- نموذج التنمية المحلية.
- نظرية الانساق
- المدخل التنموي.
-

٦- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج.

- استراتيجية التعلم.
- استراتيجية الاقناع.
- استراتيجية تغيير الاتجاهات.
- استراتيجية التوضيح.
- استراتيجية بناء التفاعل.
- استراتيجية توطيد العلاقات

٧- التكنيكيات المستخدمة في البرنامج.

- المناقشة الجماعية.
- التوضيح والتفسير.
- العصف الذهني.
- بناء المعارف.
- التدريب التعاوني.
- العمل الفريقي.
- المشاركة.
- التدعيم والتعزيز

٨- الأدوار المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في البرنامج المقترح:

- مخطط.
- معالج.
- مساعد.
- منشط.
- منسق.
- مقوم.
- التربوي.
- الإداري.
- مقدم التسهيلات.

٩- تحليل البرنامج:

- **المدخلات:** وتشمل مدخلات إنسانية- ومدخلات معنوية- معارف- ومعلومات- ومهارات.

- **العمليات:** وهي تشمل جميع الأنشطة المرتبطة بالبرنامج التدريبي لتدريب الرائدات الاجتماعيات بالوحدات الاجتماعية على تنمية وعي المرأة في المناطق العشوائية بريادة الأعمال، وما يتم فيها من فعاليات سواء في مرحلة التحضير للبرنامج ثم مرحلة تصميم البرنامج ثم مرحلة التنفيذ ويليها في النهاية مرحلة التقويم.
- **المخرجات:** وهي النتائج النهائية التي تحققت من تنفيذ البرنامج والتي تشتمل على زيادة معارف ومهارات وأداء وقيم الرائدات الاجتماعيات بالوحدات الاجتماعية حول تنمية وعي المرأة بالمناطق العشوائية بريادة الأعمال.

١٠- الأدوات المستخدمة في البرنامج:

- المحاضرات.
- ورش العمل.
- المقابلات.
- الندوات.
- المناقشات.
- التدريب.

١١- عوامل نجاح البرنامج المقترح:

- زيادة المكافآت التي تحصل عليها الرائدة الاجتماعية حتى يكون محفز لها لأداء الأدوار المطلوبة منها بشكل ناجح.
- توفير وسائل انتقال تساعد الرائدة الاجتماعية في التنقل بسهوله بين مختلف المناطق لنشر الوعي حول ريادة الأعمال.
- تنظيم برامج تدريبية مستمرة للرائدات الاجتماعيات تساهم في تحسين الأداء المهني لها.
- التنسيق بين الوحدات الاجتماعية التابعة لها الرائدة الاجتماعية والمؤسسات والهيئات الموجودة في مجتمعها المحلي مما يسهل قيامها بدروها في المجتمع.
- توافر المعلومات والبيانات الكافية التي تحتاجها الرائدة الاجتماعية حتى تستطيع توفير المعلومة الصحيحة للمرأة
- زيادة اعداد الرائدات الاجتماعيات العاملات في المناطق العشوائية.
- وضع خطط لتنظيم حملات توعية بالمناطق العشوائية حول ريادة الأعمال.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت محمد محمود (١٩٩٩): الخدمة الاجتماعية الوقائية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد السنهوري :الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية، ط ٤، ح ٢، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الجوهري، هناء (٢٠٠٤) ثقافية ميدانية لنماذج من التجمعات العشـوائية بالقاهرة الكبرى، مركز البحوث والدراسـات الاجتماعية، كلية الأداب، جامعة القاهرة.
- الحمالي، راشد بن محمد، العربي، هشام يوسف (٢٠١٦): واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة درتسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٢٧.
- الحمـلاوي، محمـد يـونس (٢٠٠٢): الجمعيات الأهلية ضرورة تربوية، المجلـس العـالمي لجمعيـات التربيـة المقارنـة https://search.mandumah.com/Record/11105
- السعيد، عصام سيد (٢٠١٥): التعليم الريادي مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، عدد ١٨.
- الشريف، هاجر أحمد واخرون (٢٠١٩): ريادة النساء للمشروعات الصغرى في مدينة مصراته، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، مصراته.
- الفضل، فيصل (٢٠٠٨): مشروع لائحة تطوير المناطق العشوائية بمنطقة مكة المكرمة، السعودية.
- حامد، هيام علي (٢٠١٣): تصـور مقترح باسـتخدام جماعات العمل الاجتماعي لتنمية اتجاهات السـيدات المقيمات بالمناطق العشوائية نحو المشاركة السياسية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد٣٤، مجلد ١٩.
- حجازي، سناء محمد (٢٠٢٢): ريادة الأعمال وخلق فرص جديدة للعمل والتعليم والابتكار لدى الكبار في المناطق العشوائية، مجلة افاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، عدد ٣٢.
- سلطان، صلاح الدين، الشريف، عبد الخالق (٢٠١٠): مشاركة المرأة في العمل العام التعريفات والضوابط والشبهات والتحديات ونماذج المشاركة، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية.
- سليمان، حسين واخرون (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، بيروت، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- سليمان، شبيوط (٢٠٢١): محددات ريادة الأعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، مقاربة تحليلية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، عدد ٢، مجلد ٧.
- ضـيف، عائشـة، بوران، سـمية (٢٠١٧)، دراسـة ميدانية لريادة الأعمال النسـائية في الشـرق الأوسـط (التحديات والفرص، المركز الجامعي نور البشير البيض، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

- عبد التواب، محمد محمد (٢٠٢٢): تصـور مقترح لتفعيل اليات التعليم لريادة الأعمال بالسـنة التحضـيرية بالجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة على ضـوء الخبرات الأجنبية ورؤية ٢٠٣٠(دراسـة مقارنة)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، عدد ١، مجلد ١٤.
- عبد الحميد مصطفى كرم (٢٠٢٢): إسهامات مدخل الحوار المجتمعي للمساهمة في تنمية الوعي بأهمية الأمن الفكري ومعوقات تحقيقه للشباب بالمناطق العشوائية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد ٧٢، مجلد ١.
- عبد العال، أحمد محمد (١٩٩٩): المناطق العشوائية في مدينة الفيوم، المجلة الجغرافية العربية، جمعية الجغرافيا المصرية، عدد ٣٣، مجلد ١.

عبد العال،عبد الحليم رضا (١٩٩١): تنظيم المجتمع :النظرية والتطبيق، دار الحكيم للطباعة والنشر.

- عبد النبي، هدى أحمد، الشيباني، العنود سعيد (٢٠٢٢): تمكين المرأة السعودية استثماريا في ريادة الأعمال وتأثيره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للتنمية، مجلد ١١، عدد ١.
- علي، أمل حلمي (٢٠٠٧): التنمية البيئية بالمناطق العشوائية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة للسكان، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- علي، حيدر محمد، سمايلي، نوفل (٢٠١٨): واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع الإشارة الى حالة الجزائر والإمارات العربية المتحدة، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأعمال، كلية الاعمال، جامعة عمان العربية.
- علي، ماهر أبو المعاطي وآخرون(٢٠٠١) :مدخل الخدمة الاجتماعية، مفاهيم، طرق، مجالات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- عمران، نصر خليل وآخرون(١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، مركز السوق الريادي، القاهرة.
- عياد، محمد عبد العزيز (٢٠٢٢): تعليم ريادة الأعمال: مدخل للتعليم مدى الحياة، دراسـة مقارنة بين جامعات الدول النتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصـر العربية، رسـالة دكتوراة غير منشـورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- غريب، رندا (٢٠٠٧): دور المرأة في مواجهة المشـكلات البيئية في المناطق العشـوائية، رسـالة ماجسـتير، معهد البحوث والدراسات البيئية ، جامعة عين شمس
- غيث، محمد عاطف (١٩٧٩): قاموس علم الاجتماع، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- قنديل، نجلاء يوسف (٢٠٠٩): المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في التوعية بمخاطر الممارسات الضارة ضد الاناث وتصـور مقترح لمواجهتها من منظور الممارسـة العامة في الخدمة الاجتماعية ،المؤتمر الدولي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مجلد ٥.
- قنصوه، عوني محمود (د.ت): مدخل إلى تنظيم المجتمع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

- محمد، رندا غريب (٢٠٠٧): دور المرأة في مواجهة المشكلات البيئية في المناطق العشوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠١٢): تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، نيفين عبد المنعم (٢٠٠٩): البرامج التدريبية وتنمية مهارات قائدات الجيرة بالمناطق العشـــوائية ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , مجلد٢.
- محمود، فاطمة (٢٠٢٠): برنامج تدريبي لرفع كفاءة الأداء المهني للرائدات الاجتماعيات، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات العليا والبحوث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، عدد ١٩، مجلد ٣.
- محمود، محمد محمود (٢٠٠٣): دور منظمات المجتمع المدني في اشـــباع الاحتياجات الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مصطفى، شادية أحمد (٢٠٠١): دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم وتطوير المرأة، بحث منشور في مؤتمر تنمية المرأة العربية وإشكاليات وآفاق المستقبل، مركز دراسات الجنوب بجامعة جنوب الوادي.
- مصطفى، عبير حسن (٢٠٠٣): اشباع الاحتياجات الاجتماعية للمجتمع العشوائي من منظور الممارسة العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مولات، فاطمي، جميل، مراد بودية محمد (٢٠٢٢): المحيط المؤسساتي المؤثر على ريادة الأعمال في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، عدد٢، مجلد ٨.
- وزارة الشئون الاجتماعية: مشروع الرائدات الاجتماعيات، الإدارة العامة لشئون المرأة، القاهرة.
- وزارة الشئون الاجتماعية (٢٠٠٤): وحدة الدعم الفني، تنمية المرأة المصرية والمشاركة الاجتماعية.
- وزارة التضامن الاجتماعي: اللائحة المنظمة لعمل الرائدة الاجتماعية، قطاع الشئون الاجتماعية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Al-Yamani, A. (2016): The role of the school administration in learning the business lead for secondary school students (Unpublished master thesis). Faculty of Education, King Saud University
- Coulter, M (2003): Entrepreneurship in Action, New York: Prentice Hall, 2nd
- Franck, A. K. (2012): Factors motivating women's informal micro- entrepreneurship. International Journal of Gender and Entrepreneurship,4
- George,J(2009): Impact of Work and Environment on Women Living Swan Slum, Social Indicator Enrich Voc 127, N1
- Gouda, H. & Alwan, S. A. (2019): Female Entrepreneurship: Requirements and Constraints an Analytical Study in Basra Governorate. Retrieved from: https://un.uobasrah.edu.iq/papers/4751.pdf
- Goy, P. V. (2017): Evaluation of women's entrepreneurship development in Egypt. Cairo: ILO.

- Jamshidi, A. R. Jamini, D. & Nazri, S. H. (2013): A study of driving forces and hampering factors affecting the development of rural women entrepreneurship. Sociology of women-journal of woman and society, 2 (14),
- Nasrallah, SH., (2016): the Entrepreneurship Education and Academic Performance, Journal of Education and Practice, Vol. 7, No. 1.
- Peter,J et.al (1994): challenging behavior in schools "support, practical techniques" and policy development, (London, new centerline),.
- Pines, A. M. Lerner, M. & Schwartz, D. (2010): Gender differences in entrepreneurship. Equality, diversity and inclusion: An International journal, 29(2).
- Prochwnik, CH. (2000) : Social Support and Health Out Comes in Children Organization Unpublished, Dissertation, The University of Michigan.
- Shah, H. (2013): Creating an enabling environment for women's entrepreneurship in India. Retrieved from: https://www.unescap.org/sites/default/files/ESCAP-SSWADevelopment-Paper_1304_1.pdf
- Shehbari, L. (2018): Arab Women's Entrepreneurship. Haifa: Arab Center for Applied Social Studies.
- Smith, A. E.& Englhardt, W. (2004): Determinants of economic success for women entrepreneurs: An analysis across racial lines. Journal of the Academy of Business and Economic,3 (1).
- Thorbec S., (1994): Gender and Slum Culture, inurbane Asia, Kondon, Phentico- hall.
- Turner, F., J, (1986): Social Work Treatment, London, Macmillan Press.